الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية الآداب واللغات– قسم اللّغة والأدب العربي–

تخصص: لسانيات عامة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر (ل م د) عنوان المذكرة:

استراتيجيات التعلم الفعال

السنة الرابعة متوسط – أنموذجا–

إعداد:

- صيودة إيمان
- قطاب أنيسة

إشراف الأستاذ :

عبد الكريم بن محمد

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
بوختالة ونيسة	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا
عبد الكريم بن محمد	أستاذ محاضر(أ)	مشرفاً ومقرّراً
رابح بن خويا	أستاذ	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2024-2025

روابح عادل

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه

السيد(ة): آية سهيلي الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 413806708

الصادرة بتاريخ: 24/12/2024 عن بلدية: حسناوة ولاية برج بوعريريج

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي 2 ماستر

التخصص: شعبة دراسات لغوية لسانيات عامة

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر، عنوانها:

الحقول الدلالية في ديوان "ضمائر الطوفان" للشاعرة سلوى الرابحي من المعجم إلى الدلالة.

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

حسناوة ولاية برج بوعريريج في: 20250622

إمضاء المعني

توقيع السيد (ة): 413806708
ب.ت.و ر س
صادرة بتاريخ: 24/12/2024
عن:
حسناوة: 22 جوان 2025

ع/ رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه
العون الرئيسي للإدارة الإقليمية
شريح حسان

أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2024/12/24 المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

ملحق بالقرار رقم ....1082.... المؤرخ في 27 ديسمبر 2023

الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): قطاب أنيسة الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالبة

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 110011188 والصادرة بتاريخ 19 - 08 - 2020

المسجل(ة) بكلية / معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

عنوانها: استراتيجيات التعلم الفعال

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: .....

توقيع المعني (ة)


بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر وتقدير

الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تتحقق الغايات.

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من ساندني ووقف إلى جانبي خلال مشواري الدراسي، وصولا إلى إنجاز هذه المذكرة.

أخص بالشكر والامتنان مشرفي الدكتور والأستاذ عبد الكريم بن محمد، لما قدمه لي من توجيه، دعم، وصبر طيلة فترة إعداد هذا العمل، فله مني كل التقدير والعرفان.

كما أتوجه بالشكر إلى أساتذتي الكرام في كلية الآداب واللغات الذين كانوا لنا مشاعل علم ونور، وزرعوا حب المعرفة والبحث.

ولا يفوتني أن أعبر عن امتناني العميق لعائلتي العزيزة، سندي الدائم، لما بذلوه من دعم مادي ومعنوي، ودعواتهم الصادقة التي رافقتني في كل خطوة.

وأخيرا، أقدم شكري لكل من ساهم، ولو بكلمة طيبة، في إنجاح هذا العمل

الإهداء

إلى من غرس في حب العلم والمعرفة،

إلى من سهرت وتعبت وضحت لأجلي...

إلى من كانت دعواتهم سندا وعونا في كل مراحل حياتي،

إلى والدي العزيزين،

أهدي هذا العمل المتواضع، عربون محبة ووفاء، وتقديرا

لكل ما بذلتماه في سبيل تعليمي ونجاحي.

إلى إخوتي وأخوتي، رفاق الدرب ومصدر قوتي.

إلى كل من كان له أثر جميل في طريقي العلمي،

أهديكم ثمرة جهدي، فأنتم شركاء النجاح.

إيمان

الإهداء

ما سلكنا البدايات إلا بتيسيره، وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه، وماحقنا الغايات إلا بفضله، فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

إلى من علمني العطاء بدون انتظار، وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه اليوم، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أبي العزيز

إلى من علمتني معنى الحب الحقيقي، إلى من كانت ولا تزال السند الذي لا يميل، إلى من كانت دعواتها الصادقة سر نجاحي أمي الغالية حفظها الله

إلى إخوتي وأخواتي " إلى من غمروني بدعمهم ودعائهم الصادق، إلى من كانت كلماتهم مصدر قوة، ووجودهم حولي نعمة لا تقدر بثمن أهدي لكم ثمرة جهدي وتعب السنين أعمامي لكم مني فائق لاحترام والتقدير

إلى كل من كان عونا من قريب ومن بعيد في إتمام هذا العمل

أنيسة

مقدمة

مقدمة:

يعتبر التعليم من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات في بناء مستقبلها ،إذ يمثل المتعلم محور العملية التعليمية ، ويعد نجاحه هدفا اساسيا تسعى إليه مختلف السياسات التربيوية ، وفي ظل التغيرات التربوية الحديثة ، لم يعد التعلم مجرد عملية تلقين معلومات ،بل أصبح يعتمد على تفعيل دور المتعلم وتمكينه من اكتساب المعرفة بطرق أكثر فاعلية ومشاركة.

لقد أدرك المختصون في مجال التربية أن الطرق التقليدية لم تعد كافية لتحفيز التلميذ على التعلم ، خاصة في ظل التطور التكنولوجي والإنفتاح المعرفي الذي يميز العالم اليوم ، ومن هنا أصبح من الضروري اعتماد استراتيجيات تدريسية أكثر تفاعلية تراعي الفروق الفردية ، وتنمي مهارات التفكير التعاون والتحليل لدى التلاميذ

وتعتبر السنة الرابعة من التعليم المتوسط مرحلة حاسمة في المسار الدراسي نظرا لما تحمله من ضغوط تتعلق بالتحضير لشهادة التعليم المتوسط ،مما يستدعي البحث في أنجح الوسائل التعليمية التي تساعد التلاميذ على الفهم الجيد والثقة بالنفس وتنمية روح المبادرة

انطلاقا من هذا الواقع ، جاءت هذه المذكرة لتتناول موضوعً استراتيجيات التعلم الفعالً بالتحليل والدراسة، من خلال التطرق إلى المفاهيم النظرية المتعلقة بالموضوع، واستعراض أهم الاستراتيجيات المعتمدة ،ومن هنا تندرج هذه الدراسة ضمن الجهود الرامية إلى تعزيز فعالية العملية التعليمية ،من خلال تقديم رؤية واضحة ومتكاملة حول موضوع استراتيجيات التعلم الفعال ومدى مساهمتها في تحسين جودة التعليم والتعلم.

الإشكالية:

إلى أي مدي تساهم استراتيجيات التعلم الفعال في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية المهارات الفكرية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

وتتفرع منها أسئلة فرعية أهمها:

- ماهي أهم استراتيجيات التعلم الفعال المناسبة لمرحلة التعلم سنة رابعة متوسط؟
- كيف يمكن للمعلم توظيف استراتيجيات التعلم الفعال داخل القسم بفعالية؟
- ما مدى تفاعل تلاميذ سنة رابعة متوسط مع استراتيجيات التعلم الفعال؟
- هل توجد فروق فينتائج التلاميذ بين من يتعلمون باستحدام استراتيجيات فعالة ومن يعتمدون على الطرق التقليدية؟

الفرضيات:

ـ توجد استراتيجيات تعليمية فعالة تتناسب مع الخصائص المعرفية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، مثل : التعلم التعاوني، العصف الذهني.

ـ قدرة المعلم على توظيف استراتيجيات التعلم الفعال بمستوى تكوينه وتدريبه المهني.

ـ تؤثر دافعية التلميذ ومستوى تحفيزه على درجة تفاعله مع هذه الاستراتيجيات.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج التحصيل الدراسي لصالح التلاميذ الذي تعلمون باستخدام استراتيجيات التعلم الفعال مقارنة بالذين يتعلمون بالطريقة التقليدية.

أهداف البحث:

الدراسة الحالية إلى:

ـ التعرف تهدف على مفهوم استراتيجيات التعلم الفعال وأهميتها في العملية التعليمية.

ـ إبراز أهم الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لمرحلة التعليم السنة الرابعة متوسط.

ـ بيان دور المعلم في تطبيق استراتيجيات التعلم الفعال داخل القسم.

ـ دراسة تفاعل مدي تلاميذ السنة الرابعة متوسط مع هذه الاستراتيجيات.

ـ مقارنة أثر استراتيجيات التعلم الفعال مع الأساليب التقليدية على تحصيل التلاميذ.

المنهج المتبع:

وللوصول إلى من هذه الدراسة سنعتمد في معالجة الإشكالية على المنهج الوصفي التحليلي، وكذا المنهج الإحصائي لأن الدراسة في جزئها الآخر تعتمد على الميدان التربوي مجالا للبحث عن طريق استعمال الاستبيانات بعرضها وتحليلها ،ولا يمكن الاستغناء عن الاستبيان في الدراسة الميدانية، لعرض أهم النتائج الموصل إليها.

خطة البحث المعتمدة:

بني على خطة تشمل :

تمهيد عام يشمل موضوع البحث وتليه إشكالية البحث، والتساؤلات والفرضيات التي يطرحها، كما تضمنت الأهداف المنتظرة منه والمنهج المتبع في الدراسة بالإضافة إلى الخطة المعتمدة في البحث.

الفصل الأول : عنون ب مفاهيم عامة حول التعلم الفعال ،وأهم العناصر التي تناولها، أولا: مفهوم التعلم الفعال، ثانيا: عناصر التعلم الفعال، ثالثا: أهداف التعلم الفعال، رابعا:

مبادئ التعلم الفعال، خامسا: خصائص التعلم الفعال، سادسا: أهمية التعلم الفعال، سابعا: دور المعلم والمتعلم في التعلم الفعال، ثامنا: الفرق بين التعلم التقليدي والتعلم الفعال.

ـ الفصل الثاني: عنون ب ماهية استراتيجيات التعلم الفعال، وأهم العناصر التي تناولها، أولا: مفهوم الاستراتيجية، ثانيا: مفهوم استراتيجية التعلم الفعال، ثالثا: شروط استخدام استراتيجية التعلم الفعال، رابعا: أنواع استراتيجيات التعلم الفعال خامسا: خصائص الاستراتيجية الجيدة.

الفصل الثالث: عنون ب مجال الدراسة واجراءاتها الميدانية ، تعرضنا في الجانب التطبيقي وأهم العناصر التي تناولها، أولا: لمحة عن كتاب اللغة العربية سنة رابعة متوسط، ثانيا: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، ثالثا: عرض الاستبانة، رابعا: تحليل الاستبيانات الخاصة بتلاميذ السنة الرابعة متوسط ،خامسا: نتائج الدراسة التطبيقية.

خاتمة: وفي ختام هذا البحث، استعرضنا أهم الجوانب المتعلقة بموضوعنا ،وسلطنا الضوء على أبرز النقاط التي تسهم في فهمه بشكل أعمق.

ـ المصادر والمراجع:

- محمد عبد السلام ،استراتيجيات التعلم النشط.

- د. سها أحمد أبو الحاج، د. حسين خليل المصالحة، استراتيجيات التعلم النشط.

- عبد الله بن خميس أمبو سعيدي ،استراتيجيات التعلم النشط (180 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية).

أ. طيباوي سعدية، أ. دومي اسمهان، استراتيجيات التعليمية.

وفي الأخير نشكر الله غزة وجل على أن وفقنا في إنجاز هذا البحث ونتقدم ثانيا بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف الدكتور عبد الكريم بن محمد فقد سندا لنا في البحث ولم يبخل لنا بنصائحه القيمة .جزاه الله كل خير.

الفصل الأول

مفاهيم عامة حول التعلم

الفعال

- مفهوم التعلم الفعال.
- عناصر التعلم الفعال.
- أهداف التعلم الفعال.
- مبادئ التعلم الفعال.
- خصائص التعلم الفعال.
- أهمية التعلم الفعال.
- دور المعلم والمتعلم في التعلم الفعال.
- الفرق بين التعلم التقليدي والتعلم الفعال

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التعلم الفعال

تمهيد:

يعد التعلم الأساس الأول الذي يبنى عليه المجتمع، إذ أن الإنسان لا يمكنه العيش ومواجهة صعوبات الحياة ومقتضياتها إلا بالتعلم ، لأنه يساعد على نمو وتطور العقل لدى الإنسان.

1- مفهوم التعلم الفعال:

هو فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المعلم في الوقف التعليمي ، وتتضمن عدد من الممارسات التربوية والاجراءات التدريسية التي تأوي إلى تفعيل دور المعلم ، بحيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث و التجريب، ومن ثمة يتوصل المتعلم إلى المعلومة عن طريق الاعتماد على نفسه، وكذلك اكتساب المهارات ، وتكوين القيم والاتجاهات فهو لا يركز على الحفظ والتلقين إنما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعاون.

ومن هنا فالتركيز في التعلم الفعال لا يكون على اكتساب المعلومات ، إنما على الأسلوب الذي يؤدي إلى اكتساب التلميذ المهارات والمعلومات والقيم المرغوب فيها فالتعلم الفعال هو تعلم قائم على أنشطة مختلفة التي يمارسها المتعلم والتي ينتج عنها أنماط سلوك تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والايجابية في الموقف التعليمي التعلمي.[1] فقد وردت تعريفات عدة لتعلم الفعال من بينها أنه : "ذلك التعلم الذي يشارك فيه المتعلم مشاركة فعالة في عملية التعلم من خلال قيامه بالقراءة والبحث والاطلاع ومشاركته في الأنشطة الصفية ويكون فيه المعلم موجها ومرشدا لعملية التعلم.[2]

[1] محمد عبد السلام، استراتيجيات التعلم النشط، مكتبة النور ، 2021 ، ص10.
[2] أحمد حسين اللقاني ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، ط2، 1يناير 2013، ص98.

بمعنى أن عملية التعليم تمكن التلاميذ الوصول إلى المعرفة من خلال التحليل والتفكير النقدي وإلى تحفيز التلميذ على البحث والاستكشاف واستخدام المعرفة بشكل تطبيقي.

كما تم تعريف أن التعلم الفعال هو الذي يجعل المتعلم عضوا فاعلا ومشاركا في عملية التعليم والتعلم ، مسؤولا عن تعلمه وعن تحقيق أهداف التعلم، تعليم بالممارسة ، وتعليم عن طريق البحث والاكتشاف ويشارك في اتخاذ القرارات المرتبطة بتعلمه

ويشارك في متابعة تقدمه الدراسي ، وفي تقييم انجازاته.[1]

2- عناصر التعلم الفعال:

هناك أربعة عناصر أساسية تمثل الدعائم المهمة للتعلم الفعال، وتتمثل هذه العناصر في الحديث والإصغاء، القراءة والكتابة ، التفكير والتأمل وتتطلب هذه العناصر الأربعة أنشطة معرفية مختلفة ، تسمح للمتعلمين بتوضيح بعض الأمور وطرح الأسئلة واكتشاف المعرفة الجديدة المناسبة ودعمها.

أولا: الحديث والإصغاء: يعد الحديث والإصغاء عنصر رئيسي في العملية التعليمية التعلمية ، ذلك أن أقطاب العملية التعليمية التعلمية، وعلى رأسها التلاميذ يمطرون الآخرين بالكثير من الكلام والنقاش والحديث ، وهذا يعني أنهم يفكرون ويعبرون عن أنفسهم بصوت مرتفع بعد استخلاص الأفكار وتنظيمها، وبذلك يشكل الحديث مجموعة كبيرة من الأفكار التي تدور في عقولنا والحديث يتطلب انصات واصغاء من الطرف الآخر، مما يشكل ربط الأفكار بشكل جيد والعمل على تنظيم خطوات التفكير .

ثانيا: الكتابة: توضح الكتابة ما يفكر الفرد ، فهي تعمل على اكتشاف الأفكار والتوسع بها، وهي تدعم عملية التعلم الفعال من خلال تحليل أفكار التلاميذ والعمل على تنميتها وتطويرها.

[1] فرح اسعد، استراتيجيات التعلم النشط، المملكة الاردنية الهاشمية ، عمان، د ط، 2017، ص 11.

القراءة تتطلب القراءة فهم ليفكر به الآخرون ، وهي تشكل أساس التعليمية التعلمية لتحقيق التعلم الفعال فإنه لابد للتلميذ من القراءة الناقدة التي تتطلب عملية إمعان النظر بدقة وتجميع الأفكار ، وتلخيص المعلومات.

ثالثا– التفكير والتأمل: في فترات الهدوء التي يقضيها التلاميذ في التفكير العميق بما يدور حولهم وبالمادة الأكاديمية المطروحة، ففترة التأمل هذه تساعد التلاميذ على فرز المعلومات وتصنيفها وفهمها بعمق.[1]

يعد كل من الحديث والإصغاء من أهم المهارات التي يلجأ إليها عند التعلم ، لأنهم محور العملية التعلمية ،فالتحدث يمكن أن يكون شرحا أو تعليقا، أو استفسارا، أو سؤال أن يكون تبادليا مع المعلم وتلاميذه لفهم الأفكار وترابطها في العقل أما عن الإصغاء فهو يتضمن استيعابا مطلقا لما يتم الاستماع إليه، وفهما له، بالإضافة إلى ربطه بما يعرفه التلميذ من معلومات سابقة، وأيضا هناك نقطة أخرى هيا طرح الأسئلة عليهم من طرف المعلم لنشيط الإصغاء لدى التلاميذ وجعلهم أكثر فعالية في الصف.

تعتبر الكتابة من أهم العناصر الأساسية في التعلم الفعال، كما قال الشافعي : "العلم صيد والكتابة قيد"، فهي تعمل على إتاحة الفرصة لتلاميذ للتعبير عن مفرداتهم وأساليبهم الكتابية كما أنها تساعد المتعلمين على تنظيم أفكارهم وتجهيزها للمناقشة

فهي تختلف من فرد لآخر بحسب ميولهم واطلاعاهم المعرفية.

إن القراءة تشكل منطلقاً مهماً في العملية التعليمية ، فهي تمكن التلاميذ من خلال تمارين التعلم الفعال لتحسين عملية فهم النصوص المقروءةِ ، وذلك لتطوير القدرة على التركيز من خلال التلخيص وكتابة الملاحظات .

التفكير والتأمل ، هذه المهارة تكون في العادة غائبة في أشكال التعلم التقليدية التي تفتقر إلى تفاعل بين أطراف العملية التعلمية ، ففي هذا الشكل من أشكال التعلم الفعال

[1] _المرجع السابق، محمد عبد السلام: استراتيجيات التعلم النشط ، مكتبة النور ، 2021، صفحة :17-18.

تسمح للتلميذ فرصة لتأمل والتفكير العميق واستنباط المعارف والمعلوماتِ، فالمعلم قبل انتهاء الحصة يتوقف عن شرح وإتاحة المجال للتفكير بما يعلمونه ومناقشته فيما بينهم ليبقى راسخا في أذهانهم لأطول مدة.

3- أهداف التعلم الفعال:

أهداف التعلم الفعال تتعلق بتعزيز قدرة المتعلمين على اكتساب المعرفة والمهارات بشكل فعال ومستدام، يتحقق ذلك تحقيق مجموعة من الأهداف الأساسية :

-تشجيع مهارات التفكير الناقد.

- تدريب التلاميذ على القراءة الناقدة والمتفحصة .
- تحقيق الأهداف التربوية عن طريق التنوع في الأنشطة التعليمية.
- دعم الثقة بالنفس لدى التلاميذ نحو ميادين المعرفة المختلفة.
- مساعدة التلاميذ على ترتيب الأولويات في القضايا المهمة .
- تشجيع التلاميذ على طرح الأسئلة .
- تشجيع التلاميذ على حل المشكلات.
- تحديد كيفية التعلم للمواد الدراسية المختلفة.
- قياس قدرة التلاميذ على بناء الأفكار الجديدة وتنظيمها.
- تشجيع التلاميذ على التعلم الذاتي.
- اكتساب التلاميذ مهارة التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين.
- اكتساب مهارات ومعارف واتجاهات مرغوب فيها ومرورهم بخبرات تعليمية .
- اكتساب التلاميذ مهارة التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.[1]

من خلال تحقيق هذه الأهداف ، يصبح التعلم عملية أكثر تفاعلية وفعّالية مما يؤدي إلى نتائج تعليمية متميزة.

[1] _د. سها أحمد أبو الحاج ،د، حسين خليل المصالحة ، استراتيجيات التعلم النشط، مركز د يبونو لتعليم التفكير، ط1، 2016، ص25-26.

4- مبادئ التعلم الفعال:

يعتمد التعلم الفعال على مجموعة من المبادئ التي تعزز جودة المتعلم وتزيد من كفاءته و من أبرز هذه المبادئ:

- التواصل بين المعلم والمتعلم.
- التعاون والتفاعل بين التلاميذ.
- التغذية الراجعة الفورية.
- الوقت الكافي.
- دقة التوقعات.
- تقدير المواهب.[1]

نستخلص أن التواصل بين المعلم والمتعلم هو العملية التبادلية التي يتم فيها نقل المعرفة والأفكار والمعلومات بين المعلم والتلميذ بهدف تحقيق التعلم الفعال.

ويشير مبدأ التعاون والتفاعل بين التلاميذ إلى العلاقة الديناميكية التي تجمع التلاميذ أثناء التعلم ، حيث يعلمون هذا لتحقيق أهداف التعلمية المشتركة من خلال تبادل الأفكار والمعلومات ، إذ أن هذا التعاون والتفاعل بين التلاميذ من أهم الأساسيات التي تسهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز التعلم الذاتي والاجتماعي.

ويعتبر المبدأ الثالث عبارة عن رد فعل وتقييم يتم تقديمه بشكل سريع وآنٍ بعد أداء المتعلم وتمديد المهمة ، تُهدف إلى إبلاغ المتعلم فوراً عن مدى صحة أدائه ، مما يساعده على تصحيح الأخطاء أو تعزيز الجوانب الإيجابية قبل أن يتعمق في الموضوع أو المهمة كما أنها تلعب دوراً كبيرا في عملية التعلم المستمر وتساعد المتعلم على التكييف بشكل أسرع مع المحتوى الدراسي.

[1] _صالح علي فرحان آل هزاع ، وآخرون، الدليل الإجرائي لاستراتيجيات التعلم النشط ، المملكة العربية السعودية وزارة التربية والتعليم ، بمحافظة بيشة الشؤون التعليمية (بنين)، د، س ، ص.8

كما أن الوقت الكافي يُهدف إلى تخصيص فترة زمنية مناسبة للمتعلم لكي يستوعب معلومات، يمارس مهارات ويعزز فهمه للمحتوى بشكل كامل.

يتطلب التعلم الفعال أن يحصل المتعلم على الوقت الكافي للتركيز على الدروس المراجعة ، وامتصاص المواد بشكل تدريجي ، دون استعجال أو ضغط، كما أن إعطاء الوقت الكافي يُساعد في تقوية الفهم وتطوير مهارات التفكير، مما يؤدي إلى تعلم فعال ومستًدام.

دقة التوقعات، تشير إلى قدرة المتعلم أو المعلم على تحديد وتحقيق الأهداف التعليمية بشكل واقعي مناسب بناء على المعرفة والقدرات الحالية ، تعني هذه الجملة أن من الضروري أن تكون التوقعات حول نتائج التعلم لضمان أن العملية التعليمية تكون فعّالة وملائمة بالقدرات الفردية ولتوضيح أكثر نقدم مثالاَ :إذا كان المعلم يتوقع من التلميذ إتقان مهارة معينة في الرياضيات ، بعد أسبوع من التدريب، يجب أن تكون هذه التوقعات مبنيا على مدى فهمهم السابق وقدرتهم على استيعاب المفاهيم الجديدة

مدى من التوقعات المبالغ فيها قد تكون غير قابلة للتحقيق.

إذ تساهم هذه التوقعات في بناء بيئة تعلم ناجحة وفعالة من خلال تعزيز توازن التحدي والقدرة.

أخيراَ إن، تقدير المواهب يعني التعرف على القدرات والمهارات الفطرية أو المكتسبة لدى المتعلمين والاعتراف بها بشكل إيجابي، يتعلق الأمر بالاهتمام والتقدير بما يمتلكه التلميذ من مواهب وقدرات خاصة، سواء كانت في المجالات الأكاديمية أو الفنية أو الاجتماعية ، واستخدام هذه المواهب كأداة لتحفيز النمو والتعلم.

مثال ذلك: إذا كان لدى التلميذ موهبة في الرسم ، فإن المعلم يمكنه تشجيعه على استخدام هذه المهارة في مشاريع مدرسية أخرى مثل الرسم التوضيحي لمفهوم رياضي أو تاريخي ، مما يُساعد على ربط الموهبة بالمادة الدراسية وتعزيز فهمه لها.

تعزيز المواهب لا يعزز فقط من التفوق الأكاديمي، بل يساهم في تطوير مهارات التلميذ بشكل شامل ويعزز من بيئة التعلم الإيجابية.

كما أن التعلم الفعَّال يتَّسم بمجموعة من المبادئ نذكر منها:

- تنظيم المدرسة لإعطاء أولوية للجهد وهذا يشمل أن تكون هناك معرفة ورضا بأن العمل التعليمي يتطلب جهدا منظماَ، كما أن هذا يتطلب إعداد معايير متعددة لقياس مردود الجهد المبذول، لا نقتصر على مقياس الاختبارات وحدها.

- وضوح التوقعات بحيث يتأكد هناك غموض أو ليس في تحديد المتوقع من العملية التعليمية ومن تعاون أطرافها لاستجابة هذه التوقعات.

- التقييم النصف بحيث يتأكد التلميذ أنَّ التقييم يتم على أساس الجهد المبذول وليس لأي اعتبارات أخرى وبناء على معايير يمكن اختبار قدرتها على المساواة بين التلاميذ.[1]

5- خصائص التعلم الفعال:

يُورد الأدب التربوي العديد من خصائص التعلم الفعال وهذه الخصائص مسقاة من تعريفات مختلفة التي أُعطِيت لتعلم الفعال ، ومن هذه الخصائِص :

- **التعلم الفعال تعلم هادف:** له أغراض وأهداف يُحقِقها شأنهَ شأن التعلم التقليدي، ولذا لا يجب أن يُفهم على أنه مضيعة للوقت ولا يحصل فيه التلاميذ المعرفة ولا يكتسبون المهارة ، بل العكس يُمكن استثماره بصورة جيدة لاستخدام تلك الأشياء لأن المتعلم هو محور التعلم الفعال.

- **التعلم الفعال مخطط:** أي أن التعلم الفعال لا يحقق أهدافه دون تحقيق مسبق من قبل المعلم ، فالتخطيط هو سمة التعلم الجيد، واذا ما أردنا تعلماً نشطاً فعالاً محققاً لأهدافهِ فيجب أن يخطط له بشكل جيد.

[1] _د. وليد السيد خليفة، د.س يناس ربيع وهذان، التعلم النشط لدى المعاقين سمعياً في ضوء علم النفس المعرفي (المفاهيم، النظريات، البرامج) ، دار الوفاء ، الاسكندرية، ط 1، 2014، ص 10-11.

- **التعلم الفعال حركة وإجراء أداء وممارسة :** التعلم الفعال تعلم متعدد فيما يقوم به التلميذ من أعمال ، ففيه يقوم التلميذ بأدوار تتطلي حركة مثل القفز أو الجري أو إجراء مثل عمل تجربة أو أداء مثل القيام بتمثيل أدوار أو ممارسة مثل ممارسة نشاط رياضي أو فني.

– **التعلم الفعال مسؤولية:** مسؤولية التعلم الفعال للتلميذ لأن له الدور الأكبر في العملية التعلمية، فهو يتحمل مسؤولية كبيرة في تعلمه ، كما أن للمعلم أيضاً مسؤولية في التعلم الفعال من خلال تهيئة البيئة المناسبة للتلميذ لتطبيق مبادئ التعلم الفعال.

- **التعلم الفعال ذو نواتج تعليمية متعددة ومتنوعة :** يحقق تطبيق التعلم الفعال في العملية التعليمية نواتج عديدة معرفية و وجدانية ، ولكن يجب على المعلم تحديدها مسبقا قبل تطبيق الدروس التي سيتم توظيف استراتيجيات التعلم الفعال فيها.

- التعلم الفعال متعدد المهام: ويقصد به أن التلميذ في التعلم الفعال يقوم بمهام جديدة، فهو مستمع لزميله في موقف معين بينما قد يكون عارضا في موقف آخر ، وفي موقف ثالث يقوم بتمثيل أدوار معينة وهكذا تتعدد المهام بتعدد الهدف من توظيف التعلم الفعال.[1]

نستنتج أن هذه الخصائص تجعل التعلم الفعال أكثر تأثيرا واستدامة مما يساعد المتعلمين على اكتساب مهارات حقيقية تفيدهم في حياتهم ومستقبلهم المهني.

6 – أهمية التعلم الفعال:

يرى جبران أن أهمية التعلم الفعال تظهر من الإنتاجات الأدبية التي يحدثها عند المتعلم من حيث اكتساب المعرفة وتنمية المهارات والاتجاهات لديه : حيث مجموعة من النتائج التي تدل على أهمية التعلم الفعال أهمها:

[1] _عبد الله بن خميس أمبو سعيدي ، استراتيجيات التعلم النشط (180استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية)، دار المسيرة، ط1، عمان (الأردن) ، 2016، ص26- 28.

- زيادة نسبة استبقاء التلاميذ للمعرفة ،: مثال ذلك أن معلماً يُدرس مفهوم دورة الماء في الطبيعة للتلاميذ ، يمكن استخدام عدة أساليب فعالة لزيادة نسبة استبقاء المعرفة لديهم بدلا من الاعتماد على التلقين فقط.

- **زيادة التفاعل داخل الصفِ:** يعني مدى مشاركة التلاميذ في الأنشطة التعلمية وتفاعلهم مع المعلم والزملاء أثناء الدرس.

- **تنمية مهارات التفكير المختلفة:** تشير إلى أنواع التفكير التي تُساعد التلاميذ على تحليل المعلومات ، حل المُشكلات، اتخاذ القرارات ، من أهمها: التفكير النقدي ، التفكير الإبداعي ، التفكير التحليلي.

- **تنمية اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ:** نحو المادة التعلمية ونحو أنفسهم وأقرانهم ومعلميهم، تشير هذه الجملة إلى الجهود المبذولة من قبل المعلم أو المدرسة لتعزيز التلميذ اتجاه المادة التعليمية.

- يتعلم التلاميذ المفاهيم والمعلومات التي تثير اهتماماتهم .

- يُعطي التعلم الفعال صورة واضحة عنٍ الأنماط التي يستخدمها التلاميذ في الصفِ كالاستماع /الفهم/تحليل المعلومات وتفسيرها وتكامل الأفكار.[1]

7- دور المعلم والمتعلم في التعلم الفعال :

انطلاقا من تركيز التعلم الفعال على إيجابية المتعلم وأنه أصبح محور العملية التعلمية يمكن تحديد الأدوار المعلم كما وضحه العديد من التربويون حيث أصبحت أدوار المتعلم أكثر دقة وتحديداً .

[1] _طيباوي سعدية، دومي اسمهان ،استراتيجيات التعلم النشط، مجلة البيداغوجيا، مجلة 01، عدد01، 01جانفي 2019، ص187.

والجدول (1) يوضح أدوار المعلم في التعلم الفعال: [1]

المعلم	المتعلم
تعليم متمحور حول المعلم	التعلم متمحور حول المتعلم.
تعلم متمركز حول المنتج	تعلم متمركز حول العمليات.
المعلم كناقل للمعرفة	المعلم منظم للمعرفة.
يعمل المعلم كل شيء للتلاميذ.	يعمل المعلم كمساعد للتلاميذ في تعليمهم.
نظرة ضيقة للتعلم.	نظرة كلية للتعلم.

أما أدوار التلاميذ في التعلم الفعال:

المتعلم السلبي	المتعلم النشط
متلقون سلبيون للمعرفة	نشيطون في تعلمهم.
يركزون على الإجابة على الأسئلة.	يطرحون أسئلة.
يقومون لهم المعرفة مثل الطفل الذي تُطعمه.	يأخذون مسؤولية في تعلمهم(متأملين في عملية التعلم).
يتنافسون فيما بينهم.	يتعاونون في عملية التعلم.

[1] _مرجع سابق ، استراتيجيات التعلم النشط (180استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية) ، ص32-33.

هم فقط من يريد أن يتكلم ويسمع لهم.	يصغون باهتمام لوجهات نظر الآخرين.
يتعلمون المواد بشكل منعزل.	يربطون المواد في تعلمهم.

دور المعلم في التعلم الفعال لم يعد يُقتصر على كونهَ ناقلاً للمعرفة ،بل أصبح مرشداً وداعماً يُركِز على تطوير مهارات التلاميذ وتشجيعهم على التعلم الفعال والتفاعلي.

أما عن المتعلم الفعال والسِلبي، فليس من الحكمة تجاهل أحد الأسلوبين السلبي والفعال، حيث يتطلب الحصول على المعلومات وفهمها نمط التعلم السلبي ، بينما يتطلب اكتساب مهارات أوسع ورؤى أعمق لأنشطة التعلم الفعال.

8- الفرق بيت التعلم الفعال والتعلم التقليدي :

التعلم الفعال والتعلم التقليدي يُمثلان نهجين مختلفين في العملية التعليمية ، ولكل منهما تأثيره على المتعلم .

التعلم الفعال يكون على النقيض تماما من نظام التعليم التقليدي الذي يقوم فيه المعلم بشرح كامل للحصة الدراسية بينما يكون التلاميذ سلبيين.

ويُمكن تشبيه الفرق بين التعلم التقليدي والتعلم الفعال "إناء مليان ومصباح مضيئ" ففي التعليم التقليدي يمكننا تشبيه ذلك بأننا نقوم بصب سائل في إناء حيث يجلس التلاميذ بسلبية في فصل ويتلقون المعرفة المعلومات التي تصب من قبل المعلم.

لذا أثبتت الدراسات الكثيرة في هذا المجال أنه من الواضح بأن جودة التعليم تتحسن كلما كان للتلاميذ فرصة مناسبة في المشاركة والاستيضاح، والسؤال ، والتطبيق وترسيخ المعرفة الجديدة.

وفي هذا النوع من التعلم يخلق المعلمون فرصا للتلاميذ للمشاركة في المعارف الجديدة ويكون المعلمون بمثابة المرشدين والموجهين الذين يساعدون التلاميذ على فهم وتطبيق المعلومات، ويساعدون على اضاءة مصباح تعليم التلاميذ.

فالتلاميذ والاحتياجات التعليمية الخاصة بيهم هي قلب عملية التعلم الفعال.

ويمكن إيجاز الفروق في الجدول التالي :

وجه المقارنة.	التعلم التقليدي.	التعلم الفعال.
التعليمات.	يصدرها المعلم فقط.	يشترك التلاميذ مع المعلم في التعليمات.
نظام العمل.	يفرضه المعلم على التلاميذ.	يشترك المعلم التلاميذ في اختيار نظام العمل.
الأهداف.	غير معلنة للتلاميذ.	معلنة وواضحة للتلاميذ ويشاركون في وضعها وتحقيقها.
دور المعلم.	ملقن وناقل للمعلومات.	ميسر، موجه، مرسل مستقبل ، متابع، مشرف.
دور المتعلم.	سلبي متلقي للمعلومات فقط	مشارك بفعالية يتبصر فيما يتعلم.
مصادر التعلم.	الكتاب المدرسي والمعلم	الوسائل التعليمية، الأنشطة الصفية ولا الصفية، جهاز العرض، المختبر ،الحاسوب
الأسئلة.	المعلم هو الذي يسأل	يسمح للتلاميذ بطرح الأسئلة

	غالبا.	على المعلم وعلى زملائهم.
المحصلة والمخرجات.	تذكير وحفظ المعلومات.	فهم وحل مشكلات ومستويات تفكير عليا وابتكارات.
التواصل.	في اتجاهين فقط.	في جميع الاتجاهات، لفظي سمعي بصري حركي.
التقويم.	المعلم يقوم بإصدار حكم الفشل أو النجاح.	يساعد المعلم التلاميذ على اكتشاف نواحي القوة ونواحي الضعف فيعالجها ويقيم ذاته ويتأمل في تعلمه. يساعد على التقويم الذاتي الملاحظة، الاختبار.[1]

بمعنى آخر، التعلم الفعال يجعل التلميذ في قلب العملية التعليمية، بينما التعلم التقليدي يركز على دور المعلم في نقل المعلومات.

[1] _ فؤاد الحنكاسي، التعلم النشط وكيف التخطيط له، مدارس طيبة الأهلية الحديثة للبنين ،د. ط ،ص 7-8-9.

الفصل الثاني

ماهية استراتيجيات التعلم الفعال.

- مفهوم الاستراتيجية.
- مفهوم استراتيجية التعلم الفعال.
- شروط استخدام استراتيجيات التعلم الفعال.
- أنواع استراتيجيات التعلم الفعال.
- خصائص الاستراتيجية الجيدة.

الفصل الثاني: ماهية استراتيجية التعلم الفعال

تمهيد:

ظهر مصطلح استراتيجيات التعلم الفعال تحديدا في عام 1970،وذلك نتيجة للتحول من سؤال ماذا يتعلم التلميذ؟ إلى سؤال كيف يتم التعلم؟

ويعرف المصطلح على أنه مجموعة من الخطوات التعليمية التي يستخدمها التلميذ للأداء مهام معينة ،فهذه الاستراتيجيات يتخذها المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية

وتنعكس على أفعالهم بشكل تفاعلي ،يتم تصميم هذه الاستراتيجيات في خطوات مرنة تتيح التعديل والتكيف حسب الموقف التعليمي.

1- مفهوم الاستراتيجية:

هي استراتيجية شفهية لا تدخل في صميم المادة العلمية، وإنما طريقة الاختيار من يجب على سؤال المعلم ،وتمتاز ب:

- سهولة تطبيقها ،حيث تُطبق بصورة فردية للتلاميذ.

- تُعطي فرصة للجميع بالمشاركة.

. تقضي على ظاهرة اختيار التلميذ الذي يرفع يده للإجابة.

- تُشجع على الاستماع الفعال والمشاركة الفعالة في مناقشات الفصل بين التلاميذ.

- تُزيد من ربط التلميذ بالمدرس وتشد انتباهه.[1]

[1] _أ. بيومي سمير، الدليل التطبيقي لاستراتيجيات التعلم الفعال في الصفوف الأولية ،بمدارس الهيئة الملكية مدارس التربية الرقمية غرب الرياض ص10.

2- مفهوم استراتيجية التعلم الفعال: هي خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة ،وتمتع مخرجات غير مرغوب فيها ،هي مجموعة قرارات يتخذها وتعكس تلك القرارات في أنماط من الأفعال يؤديها المعلم والتلاميذ في الموقف التعليمي.[1]

بمعنى آخر، تم التأكيد على أن استراتيجيات التعلم تتضمن قرارات تنعكس على أنماط أفعال المعلم والمتعلم أثناء العملية التعلمية، وتتميز بالمرونة والتكيف مع المواقف المختلفة، مما يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية مخططة بشكل منهجي ومنظم.

كما أنه يمكن تعريف استراتيجيات التعلم الفعال: بأنها اجراءات يتبعها المتعلم داخل مجموعة تعلم بعد تخطيط مسبق لها وأنها استراتيجيات أبعد من الاستراتيجيات الموجهة نحو التعلم بالحفظ الذي تكون فيه الأفكار الموجودة بالبنية المعرفية للمتعلم

غير مرتبطة بالأفكار المقدمة له وبالتالي يحفظها من خلال الاستماع أو الكتاب المقرر، وأيضا أبعد من التعلم عديم المعنى والذي تكون فيه الأفكار بالبنية المعرفية للمتعلم مرتبطة بالمادة المقدمة له ولكن ارتباطها لا يدركه المتعلم، أما استراتيجيات التعلم الفعال نشترط أن تكون الأفكار الموجودة بالبنية المعرفية للمتعلم مرتبطة بالأفكار المقدمة له وأن يدركها المتعلم بنفسه وأن يحل المتعارضات المعرفية التعليمية تواجهه من طريق المشاركة والتحاور والتفاعل الصفي في المجموعات المنظمة ومن خلال أنشطة تعليمية موجهة تعتمد على المناقشات الصفية.[2]

بعبارة أبسط، التعلم الفعال يُعني أن التلميذ يُشارك بفعالية في التعلم من خلال

التخطيط المسبق وربط المعلومات الجديدة بما يعرفه مسبقا، والمشاركة في الأنشطة الصفية لتثبيت المعرفة، وهذه الاستراتيجيات تساعد المتعلم على فهم وربط المعلومات الجديدة بالأفكار التي يعرفها بالفعل، مما يُعزز عملية التعلم.

[1] _ المدرس بوك، www.modrsbook.com.،ص02.
[2] _المرجع السابق، د. سها أحمد أبو الحاج ،استراتيجيات التعلم الفعال، مركز د يبونو لتعليم التفكير،ط1، 2016، ص48.

3- شروط استراتيجيات التعلم الفعال:

استراتيجيات التعلم تعتمد على مجموعة من الشروط التي تضمن تحقيق للاستفادة من العملية التعليمية إليك أهم الشروط:

- البدء في استفادة التعلم الفعال في مرحلة مبكرة.
- وضوح الأهداف ودقتها وبساطتها.
- مناسبة الأنشطة للأهداف المقرر.
- مناسبة التجارب والأنشطة مع المحتوى ومستوى التلاميذ.
- الأخذ في الاعتبار أن معظم التلاميذ يتعلمون من خلال طرق ومسارات مختلفة منها:
- المتعلمون من خلال البصر.
- المتعلمون من خلال السمع.

-المتعلمون من خلال العمل والحركة.

- من الضروري أن يفكر المعلم في أنشطة التلاميذ وكيف سيؤدونها مثل العمل في فريق.
- من المهم أن يوضح المعلم للتلاميذ ماهي مسؤولياتهم وأدوارهم وكيفية تنفيذ الأنشطة المختلفة في مناخ سليم.[1]

نعني "البدء في استفادة التعلم الفعال في مرحلة مبكرة" ،أن تطبيق أساليب واستراتيجيات التعلم الفعال منذ المراحل الأولى من التعليم يساعد في بناء أساس قوي للمتعلمين،

[1] _ المرجع السابق، د .سها أحمد أبو الحاج، استراتيجيات التعلم النشط، مركز د يبونو لتعليم التفكير ،ط01 ،2016،ص52.

وبالتالي فإن البدء المبكر في التعلم الفعال يُساهم في بناء متعلمين مستقلين مبدعين وقادرين على النجاح في المستقبل.

"وضوح الأهداف ودقتها وبساطتها"، تعني أن الأهداف التعليمية يجب أن تكون محددة ودقيقة وسهلة الفهم لتحقيق نتائج فعالة.

مثال تطبيقي:

-هدف غير واضح: تحسين الأداء في الرياضيات.

-هدف واضح دقيق وبسيط: حل 10مسائل رياضية.

"مناسبة الأنشطة لأهداف المقرر: تعني أن الأنشطة التعليمية يجب أن تكون متوافقة مع الأهداف المحددة في المنهج الدراسي بحيث تدعم تحقيقها بفعالية.

مثال تطبيقي:

- هدف مقرر: تعلم مهارات حل مشكلات رياضية.

- نشاط مناسب: تقديم مسائل رياضية تتطلب تفكيرا تحليلياً وتطبيقاً للمفاهيم.

- نشاط غير مناسب: مطالبة التلاميذ بحفظ قوانين الرياضية دون تطبيقها.

عندما تتناسب الأنشطة مع الأهداف المقرر، يصبح التعلم أكثر فاعلية ومتعة ،مما يسهل تحقيق النتائج التعليمية المرجوة.

"مناسب التجارب والأنشطة مع المحتوى ومع مستوى التلاميذ"، تعني أن الأنشطة والتجارب التعليمية يجب أن تكون متوافقة مع الموضوعات التي يتم تدريسها وكذلك مع قدرات ومستوى التلاميذ لضمان تحقيق تعلم فعال.

"من الضروري أن يفكر المعلم في أنشطة التلاميذ وكيف سيؤدونها مثل العمل في فريق"، تعني أن على المعلم أن يخطط بعناية للأنشطة التعليمية ،مع الأخذ بعين الاعتبار كيفية تنفيذ التلاميذ لها، لضمان تحقيق الأهداف التعليمية بفعالية.

مثال تطبيقي:

– نشاط غير مدروس: يطلب المعلم من التلاميذ حل مسألة رياضية صعبة دون تقديم أي تمهيد أو شرح.

– نشاط مدروس جداً: يُقدم المعلم أمثلة مبسطة ثم يُوزع التلاميذ في مجموعات

ويستخدم ادوات تعليمية مثل الرسومات أو الوسائل التفاعلية لمساعدتهم على الفهم.

أخيرا، نعني بالنقطة الأخيرة أن على المعلم أن يحدد بوضوح لكل تلميذ دوره ومسؤوليته في النشاط التعليمي، مما يُساعد على تحقيق التعلم الفعال.

4– أنواع استراتيجيات التعلم الفعال :

استراتيجيات التعلم الفعال تساعد التلاميذ والمتعلمين عموما على استيعاب المعلومات بسرعة وكفاءة أكبر ،إليك بعض الاستراتيجيات:

- **استراتيجية الحوار والمناقشة :**

وتؤكد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي من خلال الموقف التدريسي ،بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة، وعلى المعلم مراعاة مجموعة من النقاط لجعل هذه الطريقة فعالة عند استخدامها في تدريس بعض الموضوعات، التي تحتاج إلى الجدل وإبداء الرأي حولها ومن هذه النقاط والاعتبارات ما يلي:

- يجب أن تكون الأسئلة مناسبة للأهداف ومستوى التلاميذ.

- يجب أن تكون الأسئلة مثيرة لتفكير التلاميذ.

- يجب تحديد مدى سهولة وصعوبة الاسئلة .

- مراعاة أن تكون الأسئلة خالية من الأخطاء اللغوية والعلمية.

- ضرورة التركيز على إعطاء زمن انتظار يتيح للتلاميذ التفكير والتواصل في الحوار والمناقشة.

- مراعاة مشاركة جميع التلاميذ بالمناقشة ،وأن تتاح الفرصة لهم لمناقشة بعضهم البعض.

- فهذه الاستراتيجية تعمل على خلق تعليمي وتنظيمي داخل الصف من خلال تلك الحوارات والمناقشات بين التلاميذ.[1]

- **استراتيجية العصف الذهني:**

يعد أسلوب العصف الذهني في التدريس من الأساليب التي تشجع التركيز الإبداعي وتطلق الطاقات الكامنة للتلاميذ في جو من الحرية والأمان بما يسمع بظهور كل الآراء والأفكار ،حيث يعتمد هذا الاسلوب على حرية التفكير، ويستخدم في توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة.

ويعرفه معجم المصطلحات التربوية :بأنه أسلوب يُستخدم في دراسة مشكلة أو موضوع ما ،وفيه تجتمع مجموعة من الخبراء ليصلو إلى حلول أصلية من خلال المناقشة وطرح الحلول والجداول وفقا على الأداء ،ويكون الهدف الرئيسي هو الوصول الى أكبر عدد ممكن من الأفكار وليس مناقشة الآراء ونقدها.[2]

[1] _ عبد الحميد حسن شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط تعليم، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية ،2011/2010،ص31.

[2] _ المرجع السابق ، د. سها أحمد أبو الحاج ، استراتيجيات التعلم النشط، مركز ديبونو لتعليم التفكير، ط1، 2016، ص88-89.

وتتمثل أهمية هذه الاستراتيجية في ما يلي:

- تنمية الميول الابتكارية للمشكلات حيث تساعد المتعلمين على الإبداع والابتكار.
- إثارة اهتمام المتعلمين وابتكارهم.
- تأكيد المفاهيم الرئيسية للدرس.
- تحديد مدى تفهمهم للمفاهيم، ومدى استعدادهم للانتقال الى نقطة أكثر تعمقاَ.
- توضيح نقاط واستخلاص أفكار، أو تلخيص موضوعات .
- تهيئة المتعلمين لتعلم درس لاحق.[1]
- **استراتيجية حل المشكلات :**

تعرف هذه الاستراتيجية على أنها خطة تدريسية تتيح للمتعلم فرصة لتفكير العلمي حيث يتحدى التلاميذ مشكلات معينة فيخططون لمعالجتها وبحثها ويجمعون البيانات وينظمونها ويستخلصون منها استنتاجاتهم الخاصةِ.

خطوات حل المُشكلات:

- تحديد المشكلة.
- جمع البيانات عن المشكلة.
- اقتراح الحلول للمشكلة.
- التوصل إلى الحل المشكلة.

[1] _ المرجع سابق، عبد الحميد حسن ساهين ، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعليم ،كلية التربية بدمنهور جامعة الإسكندرية ،2011/2010، ص113.

- تطبيق الاستنتاجات والتعميمات في مواقف جديدة.[1]

- **استراتيجية التعلم التعاوني:**

تعد هذه الاستراتيجية من أهم الاستراتيجيات الفعالة في العملية التعليمية، وهي استراتيجية التدريس تستخدم فيها المجموعات الصغيرة المتعاونة، وتضم كل مجموعة تلاميذ من مستويات مختلفة القدرات ، حيث يمارسون أنشطة تعليمية متنوعة لتحسين فهمهم للموضوع المراد تعلمهُ، وكل عضو في الفريق ليس مسؤولاً عما يجب أن يتعلمه فقط وانما عليه أن يُساعد زملاءه في المجموعة وبالتالي فتلاميذ كل مجموعة يعملون في جو من الانجاز والتحصيل والمتعة أثناء التعلم.

وتتمثل أهمية هذه الاستراتيجية:

- ايجابية المتعلم ومشاركته الفعالة في التعلم.
- مناقشة الأفكار داخل المجموعة.
- التدريب على الاستماع والانصات.
- التعود على احترام الآخرين.
- تقبل النقد البناء داخل المجموعة.
- تنمية الجوانب الانفعالية.[2]

أهم أسس التعلم التعاوني :

- الاعتماد الإيجابي المتبادل.

[1] _ المرجع نفسه ، ص118.
[2] _ عقيل محمود رفاعي، التعلم النشط (المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم)، دار الجامعة الجديدة الاسكندرية،2012، ص.187

- التفاعل المشجع وجها لوجه.
- المحاسبة، أو المسؤولية الفردية.
- مهارات التفاعل الاجتماعي.
- المعالجة الاجتماعية.[1]
- **استراتيجية الاستكشاف :**

الاكتشاف ببساطة يعني أن المتعلم يكتشف المعلومات بنفسه ولا تقدم له جاهزة، ولكي يتحقق هذا الاكتشاف بالوجه المطلوب يتطلب ذلك من المتعلم فهم العلاقات المتبادلة بين الأفكار، وربط عناصر الموضوع ببعضها لكي يأتي بما هو جديد من تصميمات ومبادئ علمية، كما يمكن أن يتضمن الاكتشاف مقارنة آراء وحلول لمشكلة معينة أو موقف ما، وهذا التعلم قائم على بعض المساعدة من المعلم لتلميذ، فالتلميذ يقوم بدور أساسي في تلك العملية، أي أن دور المعلم يقتصر على توجيه التلاميذ وتحفيزهم على القيام بعملية الاكتشاف.[2]

أهمية التعلم بالاكتشاف:

- يساعد المتعلم على كيفية تتبع الدلائل ، وتسجيل النتائج والتعامل مع المشكلات الجديدة.
- يوفر للمتعلم فرصا عديدة للتوصل الى استدلالات بالاستخدام التفكير المنطقي سواء الاستقرائي او الاستنباطي.

[1] _ المرجع السابق، عبد الحميد حسن شاهين ،استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعليم، كلية التربية بدمنهور جامعة الاسكندرية ، 2011/2010 ، ص 106-107.

[2] _ جابر عبد الحميد، استراتيجيات التدريس والتعلم ، دار الفكر العربي، القاهرة ، ط1، 1999، ص

- يشجع الاكتشاف التفكير الناقد، ويعمل على تنمية المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.
- يعود المتعلم على التخلص من جمود التفكير والتبعية التقليدية.
- يحقق على فعالية المتعلم من خلال الأنشطة والوصول إلى نتائج.
- يساعد على تنمية الإبداع والابتكار وقدرات التفكير العليا.
- يزيد من دافعية التلميذ نحو التعلم بما يوفره من تشويق واثارة يشعر بها المتعلم أثناء اكتشاف المعلومات بنفسه.[1]

- **استراتيجية التعلم الذاتي:**

هي النشاط التعليمي الذي يقوم به التلميذ مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وامكاناته وقدراته مستجيبا لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها. التفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم وفيه نعلم الدراسة كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم.

أهمية التعلم الذاتي :

- إن التعلم الذاتي كان ومازال يلقى اهتماما كبيرا من علماء النفس والتربية

باعتباره أسلوب التعلم الأفضل ،لأنه يحقق لكل متعلم تعلما يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم ويعتمد على دافعيته في التعلم.

- يأخذ الدارس دورا إيجابيا ونشيطا في التعلم.

[1] _ المرجع سابق، عقيل محمود رفاعي ، التعلم النشط(المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم)، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية ، 2012، ص153.

- يمكن التعلم الذاتي الدارس من إتقان المهارات الأساسية الازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة.

- إعداد الأبناء للمستقبل وتعويدهم تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم.

- تدريب الطفل على حل المشكلات، وإيجاد بيئة خصبة للإبداع.[1]

- **استراتيجية التعليم التبادلي:**

هو نشاط تعليمي يأخذ شكل حوار بين المعلمين والتلاميذ، أو بين التلاميذ بين بعضهم البعض، بحيث يتبادلون الأدوار طبقا للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة (التنبؤ والتساؤل والتوضيح والتلخيص)،بهدف فهم المادة المقروءة، والتحكم في هذا الفهم

عن طريق مراقبته وضبط عملياته.

خطوات تطبيق هذه الاستراتيجية :

- توزيع التلاميذ مجموعات تعاونية داخل غرفة الصف.
- تقديم الدرس للتلاميذ على شكل مادة مقروءة أو تحديده من الكتاب المدرسي المقرر.
- من خلال العنوان يتبنا التلاميذ بما سيحتويه الدرس من معلومات ومعارف.
- يقوم التلاميذ بقراءة الدرس قراءة صامتة بتركيز شديد قراءة تحليلية.
- يقوم التلاميذ بتلخيص الدرس ومن الجيد استخدام الخرائط المعرفية .
- يطرح التلاميذ الأسئلة التي تتبادر إلى اذهانهم حول الموضوع [2].
- استراتيجية لعب الأدوار وأهميتها:

[1] _ الموقع السابق، المدرس بوك، www.modrsbook.com.، ص 31.
[2] _ د. بديع عبد العزيز القشاعلة، أساليب واستراتيجيات التعلم، مركز السيكولوجي للنشر الإلكتروني، فلسطين، د. ط، 2021، ص49-48

هي خطة من خطط المحاكاة في موقف يشابه الموقف التعليمي، حيث يتقمص التلميذ أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم وتعتبر هذه الطريقة ذات أثر فعال في مساعدة التلاميذ على فهم أنفسهم وفهم الآخرين ،وهيا تتميز كذلك بأنها تخلق في الفصل تفاعلا أكثر إيجابية وحيوية.

وهي استراتيجية من استراتيجيات التدريس التي يكون فيها عدد المشاركين قليل ويستخدم لوصف العمليات ولذلك فهي تعتمد على قيام المدربين بتمثيل ادوار بعض الشخصيات الأخرى التي تقابلهم في العمل ، لمعالجة مشكلات افتراضية أو واقعية في مجال العلاقات الإنسانية أو المجالات الأخرى.[1]

- **استراتيجية الكرسي الساخن:**

تقوم فكرة هذه الاستراتيجية على طرح الأسئلة من قبل التلاميذ على التلميذ أو المعلم بحيث يكون محور الأسئلة موضوع محدد للتلاميذ.

وتعد هذه الاستراتيجية من الطرق الفعالة عندما يريد المعلم ترسيخ قيم ومعتقدات معينة لدى التلاميذ ،وهي تنمي عدة مهارات مثل القراءة وبناء الأسئلة وتبادل الأفكار، كما أنها المضلة عندما يريد المعلم التفصيل بموضوع معين أو مفاهيم معينة.

خطوات هذه الاستراتيجية:

- تغيير وضع المقاعد أو الكرسي في الغرفة الصفية بشكل دائري، ووضع الكرسي في مركز الدائرة.
- يطلب المعلم من التلميذ متطوع تميز بموضوع أو محتوى معين أو مهارة معينة بالجلوس في الكرسي الساخن.

[1] _ المرجع السابق، عقيل محمود رفاعي: التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات التعلم وتقويم نواتج، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية،2012، 190-191.

- يطرح التلاميذ الأسئلة ويجيب التلميذ على أسئلة التلاميذ، ويفضل أن لا تكون الاسئلة اجابتها بكلمة واحدة بل أسئلة متعددة الاجابات .

- كما يمكن أن يجلس المعلم في الكرسي الساخن بهدف تشجيع التلاميذ على تكوين الأسئلة وتشجيعهم على المقترحة.[1]

[1] المدرس بوك، www.modrsbook.com .ص 06

- **استراتيجية الظهر بالظهر:**

هو نشاط يشجع التلاميذ على العمل مع بعضهم البعض ويطور لديهم مهارات الاتصال والملاحظة والتوضيح ويحفز مهارات الاستماع النشطة .

خطوات هذه الاستراتيجية:

- يقسم المعلم التلاميذ إلى أقران وتكوين المقاعد متعاكسة بحيث يكون الظهر بالظهر ويسمعون بعضهما البعض عندما يبدأ النشاط ويجب أن لا يلتفت أي تلميذ الى زميله في أي وقت.

- التلميذ الأول لديه محفز بصري (صورة ، مجسم، عنصر حقيقي) والتلميذ الثاني لديه ورقة وقلم.

- يصف التلميذ الأول الصورة للتلميذ الثاني الذي يرسم وصف زميله بدقة من حيث الشكل .الحجم. التفاصيل .الأحداث في الصورة أو العمليات الرئيسية دون التركيز على جودة الرسم الفنية.

- يسأل التلميذ الثاني أي سؤال حسب حاجته، أيضا المعلم قد يضبط الوقت بحيث يكون هناك زمن محدد.

- يقارن التلاميذ رسوماتهم بعد انتهاء الوقت.

- قد يتبادل التلاميذ الأدوار.

- يقيم المعلم الادوار ويركز على العمليات والمهارات التي حدثت مثل طرح الأسئلة استخلاص الافكار الاتصال.[1]

[1] _المرجع السابق ، د. سها أحمد أبو الحاج، استراتيجيات التعلم النشط، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، ط1، 2016، ص.100

5- خصائص الاستراتيجية الجيدة:

- أن تكون شاملة بمعنى أنها تتضمن كل المواقف والاحتمالات المتوقعة، يجب أن تكون شاملة أي أنها تغطي جميع الجوانب الضرورية لتحقيق التربوية بمعنى آخر يجب أن تكون استراتيجية تعليمية مرنة قابلة لتكيف مع أي موقف قد يطرأ أثناء هذه العملية.

- أن ترتبط ارتباطا واضحاً بالأهداف التربوية الاجتماعية والاقتصادية ، بعبارة أخرى يجب أن تتكامل استراتيجية التعلم مع متطلبات المجتمع وتحدياته، وأن تجهز التلاميذ ليس فقط لنجاح أكاديمي بل أيضا للمساهمة الفاعلة في تنمية مجتمعهم اقتصاديا واجتماعيا.

- أن تكون طويلة المدى بحيث تتوقع نتائج وتتبعات كل نتيجة ،يجب أن تكون طويلة المدى أي أنها لا تقتصر على تحقيق نتائج فورية فقط، بل تسعى إلى تحقيق أهداف بعيدة المدى.

- أن تتسّم بالمرونة والقابلية للتطوير، بمعنى أن الاستراتيجية الناجحة هي التي لا تضل ثابتة، بل يمكن تعديلها لتناسب الاحتياجات المختلفة وتحسينها باستمرار لتحقيق أحسن النتائج.

- أن تكون عالية الكفاءة من حيث مقارنة ما تحتاجه من امكانيات عند تنفيذ ما تنتجه من مُخرجات تعليمية.

- أن تكون جاذبة وتُحقق المُتعة للمتعلم أتناء عملية التعلم، عندما تكون الاستراتيجية جاذبة وممتعة يصبح التلميذ أكثر اقبالا على التعلم وأكثر استعداداً لبذل الجهد وتحقيق الأهداف التعليمية، مما يُسهم في تحسين أدائه الأكاديمي وتنمية مهاراته.[1]

[1] _ المرجع السابق، فرح أسعد استراتيجيات التعلم النشط، المملكة الأردنية الهاشمية ، عمان، د ط، د.2017، ص58-59.

الفصل الثالث

مجال الدراسة وإجراءاتها

الميدانية

- لمحة عن كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط.
- الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.
- عرض الاستبيان.
- تحليل الاستبيانات الخاصة بتلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- نتائج الدراسة التطبيقية.

الفصل الثالث: مجال الدراسة وإجراءاتها الميدانية

تمهيد:

كما هو متعارف عليه فإن لكل دراسة نظرية دراسة تطبيقية ميدانية ، بعد أن تطرقنا إلى الجانب النظري وتكوين خلفية عن موضوع استراتيجيات التعلم الفعال – نموذجا –سنة رابعة متوسط، وعليه سنحاول وضع هذه الاستراتيجيات في إطار ميداني.

فإن العالم يشهد تطورا سريعا في شتى المجالات، أصبح من الضروري على المتعلم أن لا يكتفي بتلقي المعلومات بطريقة تقليدية ، بل أن يمتلك أدوات تساعده على الفهم الجيد ، والتفكير النقدي وحل المشكلات بطريقة فعالة، وأهم ما توصلنا إليه سابقا قادنا إلى دراسة ميدانية متعلقة بدراسة أداء التلاميذ من خلال استمارة شملت أسئلة حول استراتيجيات التعلم الفعال، وسنتناول في بداية الفصل لمحة على الكتاب سنة رابعة متوسط ثم سنتناول الاجراءات المنهجية للدراسة وأهم البيانات والنتائج المتحصل عليها.

1- لمحة عن كتاب اللغة العربية سنة الرابعة متوسط:

كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط(الجيل الثاني) ، مرجع بيداغوجي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية عام 2019، تمت الطباعة بمنشورات الشهاب باتنة (الجزائر)، وصدر عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (O.N.P.S)، بأبعاد (19.5سم/27.5سم) بسمات (1سم) ، ويحتوي الكتاب على 166 صفحة ، يتصدرها الكتاب الخارجي ، مفتتح بمعلومات أولية عن الكتاب ،عنوانه، مؤلفيه، دار النشر ،ثم تليها مقدمة الكتاب، متبوعة بفهرس المحتويات ، ويليها تفصيل لكيفية استعمال الكتاب، وعلى صفحته الخارجية ، المقابلة للعنوان نجد رقم تسجيله الخارجي وسعر البيع الذي تبلغ قيمته 261.16دج.

وإذا كان من المهم تصميم كتاب اللغة العربية أن يشارك في تأليفيه فريق متكامل، يكون لديه خبرة في الميدان ، وخبرة في مجال مناهج اللغة العربية وتعليمها، وخبرة في اللغويات ، فقد انبرى على اعداده لجنة متكونة من مجموعة من الأساتذة من مختلف التخصصات والدرجات العلمية ، وهم: حسين شريف(مشرف تربوي)، وأحسن الصيد(أستاذ التعليم العالي)، وبوبكر خشيان(مفتش التربية الوطنية)،وأحسن طعيوج(مفتش التربية والتعليم المتوسط)، وأحمد زوبير(مفتش التربية والتعليم المتوسط)، وسليمان بورنان (أستاذ مكون في التعليم الثانوي)، كما أشرف عليه وقام بتنسيقه : محمد أمير لعرابي ، وتركيبه: فاتح قينو محمد أمين زواتي، أما غلافه وتصميمه: من إبداع ناصرية سي عبد الرحمان .

2- الاجراءات المنهجية للدراسة :

1- منهج البحث:

لقد اعتمدنا في دراستنا من الجانب الميداني على المنهج الوصفي التحليلي على اعتبار أنه الأنسب للموضوع المدروس، الذي يبقا هدفنا منه وصف الاستراتيجية وتحليل عناصرها وتأثيرها على واقع التعليم .

حيث يعرف المنهج الوصفي: "طريقة علمية يصف فيها الباحث الظاهرة بشكل كيفي أو كمي ، ومن ثم طرح مجموعة من التساؤلات المبهمة والقيام بعملية تجميع للبيانات والمعلومات من خلال مجموعة من الأفراد التي تتضح فيهم الخصائص ، ومن ثم تحليلها لبلوغ النتائج والقيام بالتفسير."[1]

2- عينة الدراسة:

إن طريقة اختيار عينة البحث من الأسس الهامة في دراسة الظاهرة وتتمثل في عدد من الاستبيانات مجموعها 30 التي تم تقديمها للتلاميذ السنة الرابعة متوسط

بثانوية عبد الكريم العقون بلدية برج الغدير ، وثانوية عمار أوشيش برج بوعريريج، وقد وجدنا ترحابا كبيرا من قبل المدير والتلاميذ.

3- مجتمع الدراسة:

لقد اخترنا في دراستنا الميدانية مجموعة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمدينة برج بوعريريج ، بلدية برج الغدير متوسطة عبد الكريم العقون ، وفترة التربص كانت خلال الموسم الدراسي 2026/2025، ويهدف هذا المجتمع الدراسي إلى توفير بيئة تعليمية

[1] محسن تاجر، المنهج الوصفي، 2021/11/12، ص 2-3.

محفزة ومشتركة لتلاميذ السنة رابعة متوسط ، حيث يتم التركيز على دعم التعلم الفعال من خلال تبادل الاستراتيجيات الدراسية .

أما عملية التربص فبدأنا يوم : 2025/04/13 وانتهت يوم : 2025/05/4.

4- أدوات الدراسة:

- **الاستبيان:**

تحتاج الدراسة في الواقع الميداني إلى استبيان (استمارة)، إذ يعتبر من أهم الوسائل المعتمدة لجمع المعلومات والوصول إلى نتائج ، المتمثلة في مجموعة من الأسئلة وزعتها على شكل استبيانات على التلاميذ مباشرة ، فيمثل الاستبيان الإطار الجوهري الذي تقوم عليه الدراسة الميدانية للبحث، ويتمثل الاستبيان في 19سؤال.

- **الأدوات الإحصائية:**

استعملنا الطريقة الثلاثية ، أي طريقة النسب المئوية وذلك على الشكل التالي:

م <——— 100%

ع <——— س

ع: عدد الإجابات

م: مجموع العينة

س: نسبة الإجابات

3: عرض وتحليل الاستبيانات الخاصة بتلاميذ السنة الرابعة متوسط:

قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة البحث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط، تلاميذ السنة الرابعة متوسط يقفون على أعتاب مرحلة حاسمة في مسيرتهم الدراسية حيث يعد هذا العام بمثابة جسر عبور نحو التعليم الثانوي، يتميزون بالجدية والاجتهاد مدركين أهمية التحصيل العلمي في تحقيق طموحاتهم المستقبلية، بحيث يحتوي الاستبيان على19 سؤال ثم جمعنا البيانات من التلاميذ وتم تفريغ النتائج ومعالجتها.

-المحور الأول: التعلم الفعال :

الجدول رقم 01: يمثل قلة التركيز والانشغال بالمشتتات يعد من العوامل التي تعوق التعلم الفعال.

	التكرار	النسبة المئوية
صحيح	29	%97
خطأ	0	%0
نوعا ما	1	%3
المجموع	30	%100

"



صحيح" (29 تكرار، 97%):

الأغلبية الساحقة من العينة ترى أن قلة التركيز والانشغال بالمشتتات تؤثر سلباً على التعلم الفعّال.

هذا يشير إلى وعي كبير بمدى أهمية التركيز في العملية التعليمية، وأن البيئة الخالية من المشتتات ضرورية لتحقيق تعلّم جيد.

"خطأ" (0 تكرار، 0%):

لا أحد من العينة ينكر هذا العامل، مما يعزز قوة هذا العامل كمعوّق حقيقي.

"نوعاً ما" (1 تكرار، 3%):

هناك نسبة ضئيلة جداً ترى أن التأثير موجود لكن ليس بشكل قاطع.

الاستنتاجات:

هناك إجماع شبه كامل (97%) على أن قلة التركيز والانشغال بالمشتتات تُعد من أبرز العوامل التي تعوق التعلم الفعّال.

هذا يسلط الضوء على ضرورة توفير بيئة صفية مناسبة تساعد على تركيز المتعلم وخلوها من المؤثرات المزعجة أو المشتتات.

يتوجب على المعلمين والإداريين الانتباه لهذا العامل في تصميم البيئة الصفية أو تخطيط الحصص الدراسية.

الجدول رقم2:يمثل توجيه التلاميذ وتحفيز التفكير النقدي من الأدوار التي تعتبر من مسؤوليات المعلم في التعلم الفعال.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%90
لا	3	%10
المجموع	30	%100

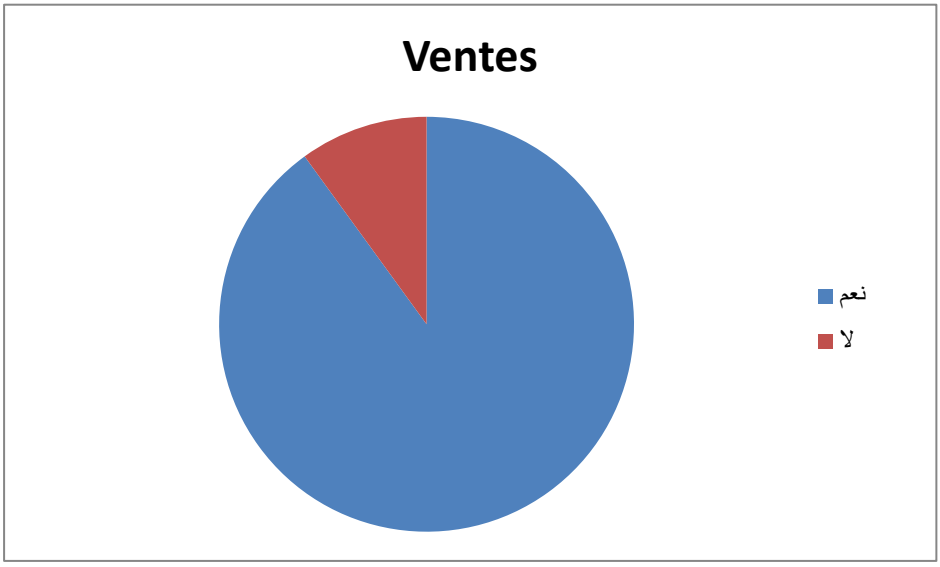

"نعم" (27 تكرار، 90%):

غالبية المشاركين يرون أن توجيه التلاميذ نحو التفكير النقدي وتحفيزهم عليه هو من الأدوار الجوهرية التي يتحملها المعلم.

يعكس ذلك وعياً بأهمية الانتقال من دور المعلم التقليدي كناقل للمعرفة إلى دور المعلم كموجه ومرشد وميسر للتفكير العميق والنقدي.

"لا" (3 تكرارات، 10%):

نسبة قليلة ترى أن هذا الدور ليس من مسؤوليات المعلم، وقد يعود ذلك إلى اختلاف الفهم للأدوار التعليمية أو الاعتماد على طرق تعليم تقليدية لا تعطي التفكير النقدي أهمية كبيرة.

الاستنتاجات:

هناك إجماع كبير (90%) على أهمية دور المعلم في تحفيز التفكير النقدي وتوجيه التلاميذ، مما يدل على:

تطور النظرة التربوية نحو التعليم القائم على التفكير والتحليل وليس التلقين.

إدراك متزايد لمسؤولية المعلم في بناء عقلية نقدية لدى المتعلم، وهي من ركائز التعلم الفعّال.

ينبغي تضمين مهارات التفكير النقدي في المناهج الدراسية وتدريب المعلمين على كيفية تنميتها داخل الصف.

الجدول رقم 3:يمثل استيعاب التلاميذ للدرس كاف لتحقيق تفاعل مرتفع.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**16**	**%53**
لا	**14**	**%47**
المجموع	**30**	**%100**

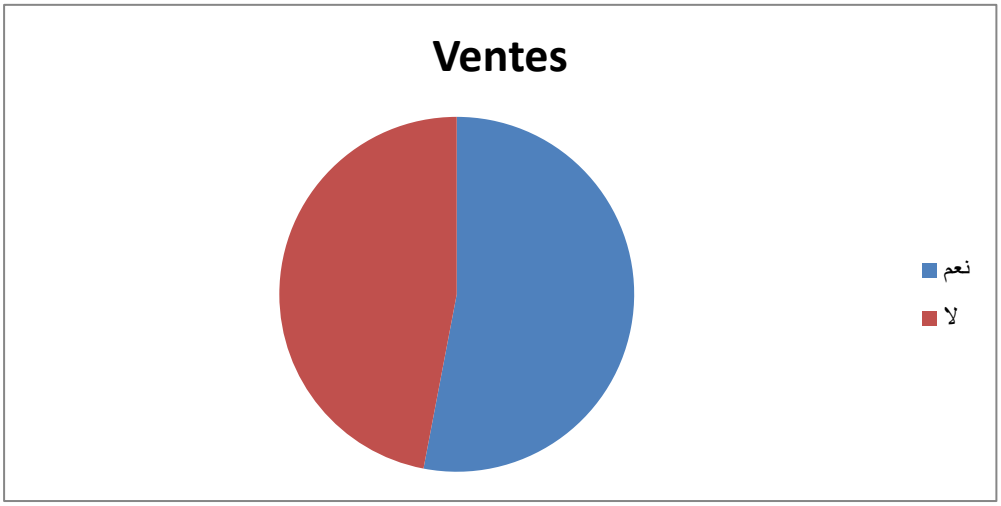

نعم" (16 تكرار، 53%):

تشير النسبة إلى أن أكثر من نصف العينة ترى أن استيعاب التلاميذ للدرس كان كافياً لتحقيق تفاعل مرتفع.

هذا يعكس وجود قدر جيد من الفهم لدى التلاميذ يساعد في تفاعلهم داخل الصف.

"لا" (14 تكرار، 47%):

نسبة كبيرة تقريباً تعادل نسبة الموافقين ترى أن الاستيعاب لم يكن كافياً.

يشير ذلك إلى وجود تفاوت واضح في فعالية إيصال المحتوى التعليمي واستيعابه بين التلاميذ، مما قد يؤثر على مستوى التفاعل الصفي.

الاستنتاجات:

النتائج منقسمة تقريباً بالتساوي، مما يدل على أن هناك تحدياً في تحقيق استيعاب شامل لجميع التلاميذ.

يُحتمل أن يكون السبب في انخفاض التفاعل عند بعض التلاميذ هو ضعف في طرق الشرح، أو تفاوت في القدرات، أو قلة التهيئة المسبقة للدرس.

الجدول رقم 4:يمثل تشجيع التلاميذ يساهم في رفع مستواهم.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**30**	**%100**
لا	**0**	**%0**
المجموع	**30**	**%100**

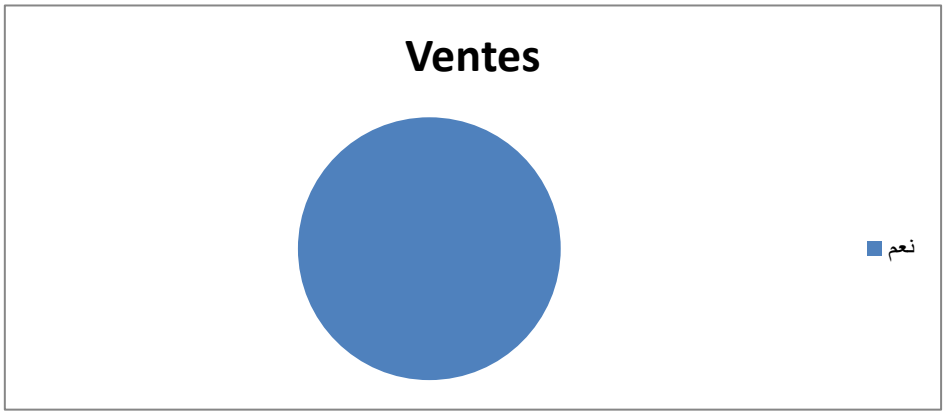

"نعم" (30 تكرار، 100%):

هناك إجماع تام من طرف المشاركين على أن تشجيع التلاميذ له دور كبير في تحسين مستواهم.

هذا يؤكد أهمية التعزيز الإيجابي كأداة تربوية فعالة تُحفّز المتعلم، وتزيد من دافعيته، وثقته بنفسه.

"لا" (0 تكرار، 0%):

لا أحد من أفراد العينة يُنكر فائدة التشجيع، مما يعكس إجماعاً عاماً على دوره التربوي المحوري.

الاستنتاجات:

تشجيع التلاميذ يُعد من الركائز الأساسية في دعم التعلم الفعّال، وله أثر مباشر على رفع المستوى الأكاديمي والتحصيلي للمتعلمين.

هذه النتيجة تُشير إلى وعي المعلمين أو المشاركين بأهمية الجانب النفسي والاجتماعي في العملية التعليمية،

الجدول رقم 5: يمثل الأدوار التي تعبر عن دور المتعلم في التعلم الفعال.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
مشاركة بفعالية ،يتبصر فيما يتعلم.	**30**	**%100**
الاعتماد فقط على المعلم للحصول على معلومات.	**0**	**%0**
حفظ المعلومات دون فهمها أو تطبيقها.	**0**	**%0**
المجموع	**30**	**%100**



مشاركة بفعالية ويتبصّر فيما يتعلم" (30 تكرار، 100%):

إجماع تام على أن الدور الأساسي للمتعلم في التعلم الفعّال هو أن يكون مشاركًا نشطًا وواعيًا.

يعكس هذا تحولاً نحو فلسفة التعليم الحديث التي تضع المتعلم في مركز العملية التعليمية.

"الاعتماد فقط على المعلم" و"الحفظ دون فهم" (0 تكرار، 0%):

رفض كامل للأدوار السلبية والتقليدية للمتعلم مثل التلقي السلبي أو الحفظ الآلي.

يدل على وعي المشاركين بأن هذه الأساليب لا تحقق تعلماً فعّالاً ولا تواكب التطورات التربوية.

الاستنتاجات:

المتعلم الفعّال، حسب رأي العينة، هو ذلك الذي يشارك ويتأمل ويتفاعل مع ما يتعلمه، وليس مجرد متلقٍ للمعلومات.

النتائج تسلط الضوء على أهمية إكساب المتعلمين مهارات التفكير النقدي، والتحليل، والتطبيق.

الجدول رقم 6: يمثل الفرق بين التعلم التقليدي والتعلم الفعال.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
يعتمد التعلم التقليدي على الحفظ والتلقين بينما يركز التعلم الفعال على الكتب فقط.	**12**	**%40**
يستخدم التعلم التقليدي التكنولوجيا بشكل مكثف، بينما يعتمد التعلم الفعال على الكتب فقط.	**7**	**%23**
لا يوجد فرق بين التعلم الفعال والتعلم التقليدي فكلاهما يؤدي إلى نفس النتيجة.	**11**	**%37**
المجموع	**30**	**%100**

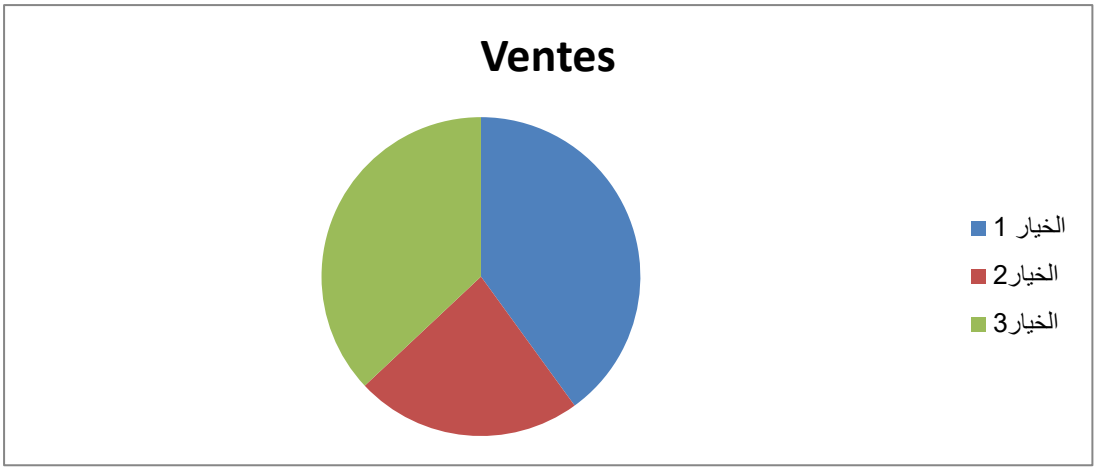

يتبين من خلال الجدول الموضوع أعلاه أن نسبة 40% من التلاميذ يدركون الفرق الجوهري بين التعلم التقليدي والتعلم الفعال، وهو مؤشر جيد.

في المقابل هناك نسبة غير قليلة 37% تعتقد بعدم وجود فرق بين التعلم الفعال والتعلم التقليدي ، مما يشير إلى الحاجة إلى توعية أوسع بمزايا التعلم الفعال.

هناك أيضا بعض الخلط لدى 23% من التلاميذ يظنون أن التكنولوجيا جزء أساسي في التعلم التقليدي ، ما يدل على التباس المفاهيم.

الجدول رقم7: يمثل ، من خلال تحقيق أهداف التعلم الفعال، يصبح التعلم عملية أكثر تفاعلية.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**30**	**%100**
لا	**0**	**%0**
المجموع	**30**	**%100**



إجماع بنسبة 100% من المشاركين على أن تحقيق أهداف التعلم الفعّال يجعل من عملية التعلم أكثر تفاعلاً.

يدل ذلك على قناعة راسخة بأهمية صياغة وتحقيق أهداف واضحة ومحددة في الدروس.

يعكس أيضاً إيمان الممارسين التربويين بأن الأهداف التعليمية الجيدة تحفّز على التفاعل والمشاركة النشطة من قبل التلاميذ.

عدم وجود أي معارضين أو متحفظين (0% "لا") يعزز مصداقية أهمية الأهداف التعليمية في تفعيل دور المتعلم وتحقيق نتائج تعليمية فعالة.

الاستنتاجات:

توضح النتائج أن أهداف التعلم الواضحة تُعد من الركائز الأساسية للتعلم الفعّال.

ينبغي على المعلمين الحرص على صياغة أهداف قابلة للقياس والتحقيق، واستخدامها كمرجع لتوجيه الأنشطة الصفية وتعزيز التفاعل.

هذا يعزز فكرة أن وضوح الأهداف لا يسهم فقط في تحسين الفهم بل أيضاً في رفع المستوى والانخراط في التعلم.

الجدول رقم 8:يمثل دور الأسئلة التحفيزية في كتاب السنة الرابعة متوسط.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
تجعل التلميذ يحفظ المعلومات فقط.	**30**	**%100**
تدفع التلميذ إلى التفكير بعمق والبحث عن حلول	**0**	**%0**
المجموع	**30**	**%100**

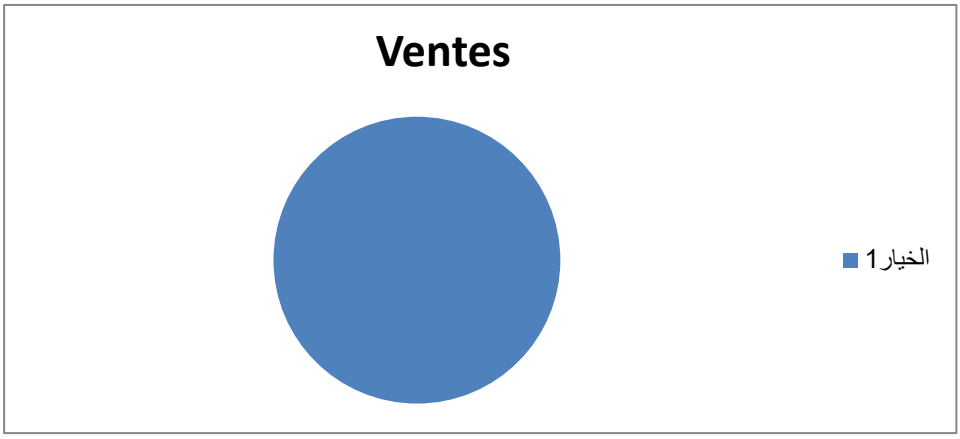

من خلال الجدول نلاحظ أن100% من التلاميذ(30تلميذ) اعتبروا أن الطريقة المتبعة تجعلهم يركزون فقط على حفظ المعلومات.

0%منهم شعروا أن الطريقة تدفعهم للتفكير العميق أو البحث عن حلول.

يشير ذلك إلى نقص في تنمية مهارات التفكير النقدي أو التحليلي لدى التلاميذ، نتيجة لطريقة التعلم المعتمدة.

هذا النمط من التدريس قد يؤدي إلى تعلم سطحي لا يعزز الفهم العميق أو القدرة على حل المشكلات.

الاستنتاج:

الجدول يُظهر بوضوح أن طريقة التدريس المطبقة تركز على الحفظ والتلقين، وتفتقر إلى تنمية مهارات التفكير العليا، مما يتطلب إعادة النظر في الأساليب التعليمية المعتمدة لتكون أكثر فاعلية وشمولية.

المحور الثاني: استراتيجيات التعلم الفعال:

الجدول رقم1:يمثل استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية والمخططات تعزز مكتسبات التلميذ وتكشف عن امكانياته في استثمار قدراته .

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**28**	**%93**
لا	**2**	**%7**
المجموع	**30**	**%100**

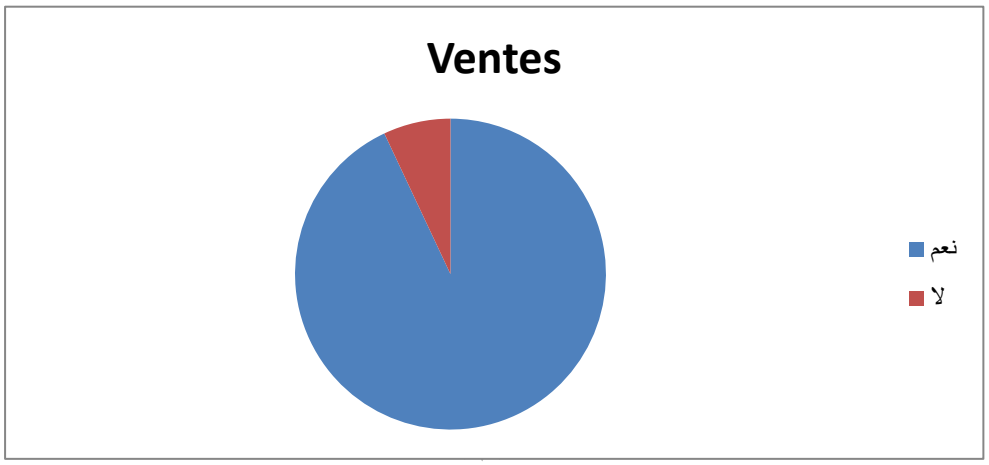

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن نسبة 93% من التلاميذ، يرون أن استخدام هذه الاستراتيجية تعزز مكتسبات التلميذ وتكشف عن امكانياته، ونسبة 7% من التلاميذ لا يرون أن هذه الاستراتيجية فعالة في هذا الجانب.

تشير هذه النتائج إلى تأييد قوي لاستراتيجية الخرائط الذهنية والمخططات من حيث دورها الإيجابي في دعم تعلم التلاميذ .

النسبة المرتفعة (93%) تعكس قناعة شبه جماعية بفاعلية هذه الاستراتيجية، مما يدل على أهميتها في المجال التعليمي.

النسبة القليلة (7%) التي لم تؤيد قد تعود لأسباب فردية أو سياقات معينة، لكنها لا تؤثر كثيراً على الاتجاه العام للنتائج.

الاستنتاج:

يمكن اعتبار استراتيجية الخرائط الذهنية والمخططات من الوسائل التعليمية الفعالة التي تساعد على ترسيخ التعلم واكتشاف قدرات التلاميذ. يوصى بتعميم استخدامها وتدريب المعلمين على توظيفها بشكل فعّال.

الجدول رقم 2:يمثل استراتيجيات التعلم الفعال دور في مستوى المشاركة لدى المتعلم.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**28**	**%93**
لا	**2**	**%7**
المجموع	**30**	**%100**

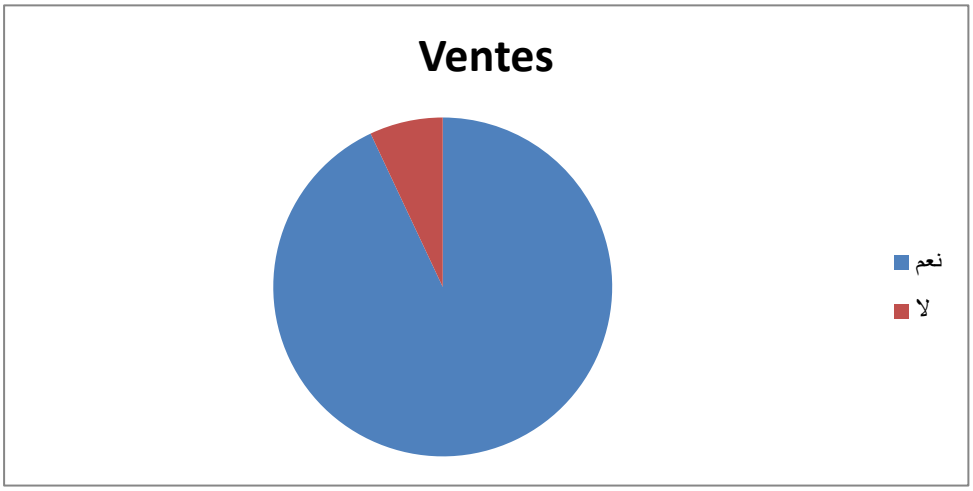

نسبة كبيرة تؤكد الدور الإيجابي:

28 مشاركًا (أي 93%) أكدوا أن استراتيجيات التعلم الفعّال لها دور في رفع مستوى المشاركة لدى المتعلمين.

هذا يدل على فعالية هذه الاستراتيجيات في تحفيز التلاميذ على التفاعل والمشاركة داخل القسم، ما يعزز جودة التعلم.

نسبة ضئيلة لا ترى ذلك:

فقط 2 مشاركين (7%) يرون أن تلك الاستراتيجيات لا تؤثر على مستوى المشاركة.

قد تكون هذه الآراء ناتجة عن تجارب فردية أو عن اختلاف في تنفيذ الاستراتيجيات.

التمثيل الكامل للعيّنة:

عدد المشاركين الكلي 30، وهو ما يشير إلى أن العينة كاملة وتمثل وجهات نظر واضحة.

الاستنتاج:

البيانات تشير إلى إجماع شبه كامل على فاعلية استراتيجيات التعلم الفعّال في تعزيز مشاركة المتعلمين داخل الصف، مما يدعم تبني هذه الاستراتيجيات وتوسيع استخدامها في مختلف المواد والمستويات الدراسية.

الجدول رقم 3:يمثل استراتيجية الحوار والمناقشة تعمل على تحسين الفهم والاستيعاب.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**30**	**%100**
لا	**0**	**%0**
المجموع	**30**	**%100**

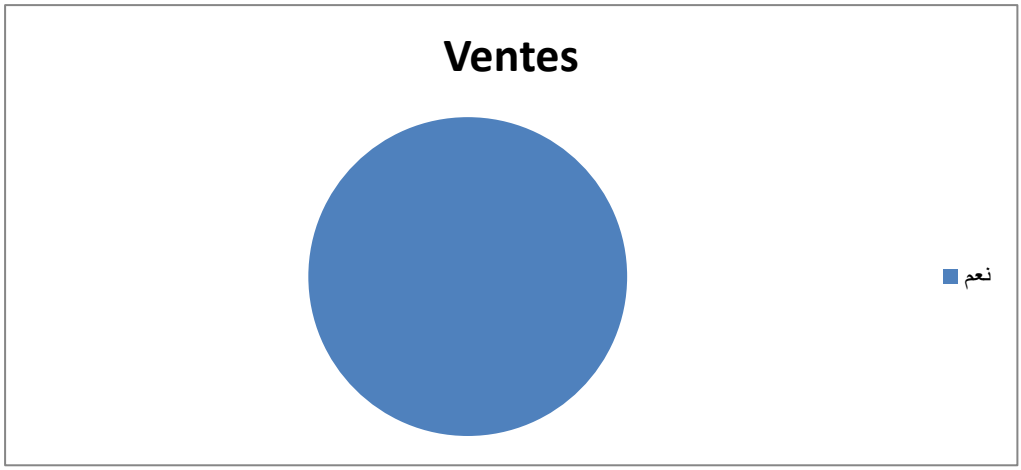

جميع أفراد العينة (100%) أجمعوا على أن استراتيجية الحوار والمناقشة تسهم في تحسين الفهم والاستيعاب.

هذا يدل على إدراك عالٍ من قِبل التلاميذ لأهمية التفاعل الشفهي وتبادل الآراء في ترسيخ المعلومات.

الحوار يعزز من التفكير النقدي، ويدفع التلاميذ لطرح الأسئلة، مما يؤدي إلى تعلّم أعمق وأكثر ديمومة.

غياب أي معارضة (0%) يشير إلى توافق كامل حول فاعلية هذه الاستراتيجية، ما يعزز مصداقية النتائج.

الاستنتاجات:

تؤكد النتيجة على أن الحوار والمناقشة ليسا مجرد أدوات للتفاعل، بل استراتيجيات تعليمية فعالة لتحفيز الفهم.

توصي الدراسة بضرورة دمج هذه الاستراتيجية ضمن أساليب التدريس الحديثة، خاصة في الدروس التي تتطلب تحليلًا واستيعابًا عميقًا.

الجدول رقم 4: يمثل استخدام استراتيجيات متنوعة في التعلم الفعال.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**28**	**%93**
لا	**2**	**%7**
المجموع	**30**	**%100**

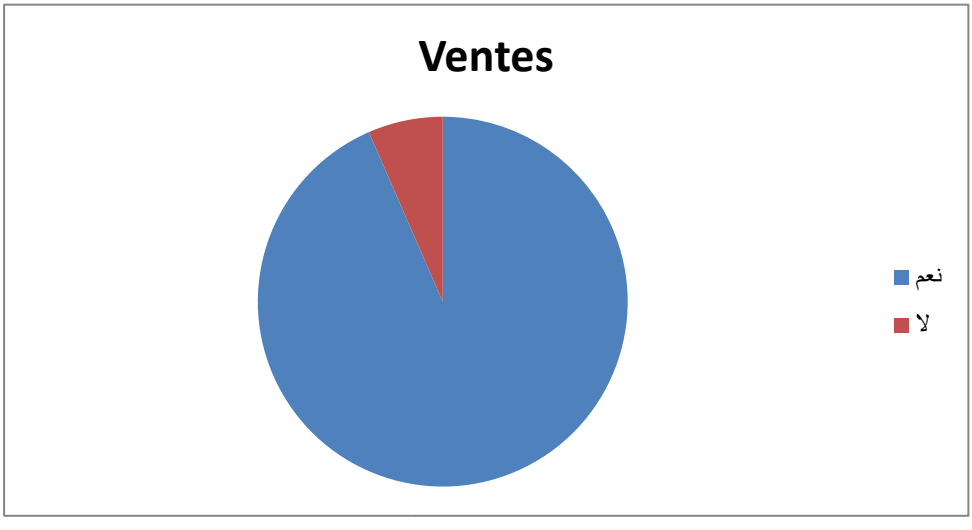

نسبة كبيرة من العينة (93%) ترى أن استخدام استراتيجيات متعددة له دور فعّال في دعم التعلم الفعّال.

هذا يشير إلى وعي تربوي متزايد بأهمية تنويع أساليب التعليم لتناسب الفروق الفردية بين المتعلمين.

التنوع في الاستراتيجيات يشمل: التعلم التعاوني، التعلم القائم على المشروع، التعلم الذاتي، والعصف الذهني وغيرها.

نسبة ضئيلة (7%) ترى العكس، مما قد يعكس:

ضعف إدراك لبعض المعلمين أو المتعلمين بفعالية التنوع.

أو عدم تطبيق صحيح لبعض الاستراتيجيات مما أدى إلى نتائج غير مرضية.

الاستنتاجات:

التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس يُعد من أهم ركائز التعلم الفعّال، ويُسهم في:

تحسين المشاركة.

تعزيز الدافعية.

وتطوير مهارات التفكير العليا.

الجدول رقم 5: يمثل ، الشروط التالية التي تعد ضروريا لنجاح استراتيجيات التعلم الفعال لسنة الرابعة متوسط.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
وضوح الأهداف دقتها وبساطتها.	**30**	**%100**
الاعتماد على الحفظ دون الفهم.	**0**	**%0**
اهمال التفاعل بين المعلم والتلاميذ.	**0**	**%0**
المجموع	**30**	**%100**

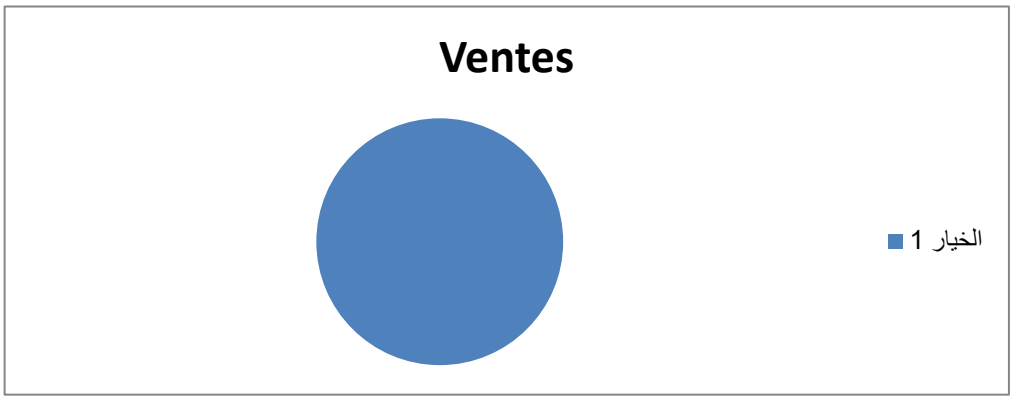

وضوح الأهداف ودقتها:

حصل هذا الشرط على 30 تكرارًا من أصل 30، أي 100%.

هذا يدل على إجماع تام من قبل العينة المستجوبة أو التلاميذ على أهمية وضوح ودقة الأهداف التعليمية كعامل رئيسي لنجاح استراتيجيات التعلم الفعّال.

الاعتماد على الحفظ دون الفهم:

حصل على 0 تكرار، أي 0%.

يدل هذا على رفض تام لهذا الأسلوب، مما يعكس توجهًا نحو تعزيز الفهم العميق بدلًا من الحفظ الآلي.

إهمال التفاعل بين المعلم والتلاميذ:

أيضًا حصل على 0 تكرار، أي 0%.

مما يؤكد على أهمية التفاعل بين المعلم والتلميذ كشرط أساسي في استراتيجيات التعلم الفعّال.

الاستنتاجات:

هناك إجماع تام على أن وضوح الأهداف يعتبر من أهم شروط نجاح استراتيجيات التعلم الفعّال.

العينة ترفض الأساليب التقليدية مثل الحفظ دون فهم، وكذلك ترفض غياب التفاعل بين المعلم والتلاميذ.

التركيز على المعايير الحديثة في التعليم يعكس وعياً بأهمية جودة العملية التعليمية

الجدول رقم 6:يمثل ، تقوم استراتيجية الكرسي الساخن على طرح أسئلة من قبل تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**20**	**%67**
لا	**10**	**%33**
المجموع	**30**	**%100**

نسبة 67% من التلاميذ أفادوا بأن استراتيجية الكرسي الساخن تُحفّزهم على طرح الأسئلة:

يُظهر ذلك أن هذه الاستراتيجية تساهم في تنمية مهارات التفكير والاستفسار والنقاش.

تدل على وجود بيئة تعليمية تفاعلية تُشجع على التعبير عن الآراء وطرح التساؤلات.

في المقابل، 33% من التلاميذ لم يتفاعلوا مع الاستراتيجية بنفس المستوى:

قد يعكس ذلك تباين في أساليب التفاعل الفردي.

أو الحاجة إلى تهيئة نفسية لبعض التلاميذ للمشاركة الفعّالة.

ربما يشير إلى ضعف في تطبيق الاستراتيجية أو عدم ملاءمتها لكل الأنماط التعليمية.

الاستنتاجات:

استراتيجية الكرسي الساخن أثبتت فعاليتها في تعزيز طرح الأسئلة والتفكير النقدي لدى غالبية التلاميذ.

يُنصح بـ:

تعزيز تطبيق الاستراتيجية مع مراعاة الفروق الفردية.

تهيئة المتعلمين نفسيًا وتربويًا لتقبل التفاعل والمشاركة.

دمج هذه الاستراتيجية مع أساليب أخرى لتعزيز شمولية التفاعل داخل الصف.

الجدول رقم7: يمثل العمل الجماعي وتبادل الأفكار بين التلاميذ يساعد استراتيجية التعلم التعاوني على تحسين التعلم.

	التكرار	النسبة المئوية
كثيرا	**20**	**%67**
قليلا	**7**	**%23**
نوعا ما	**3**	**%10**
المجموع	**30**	**%100**

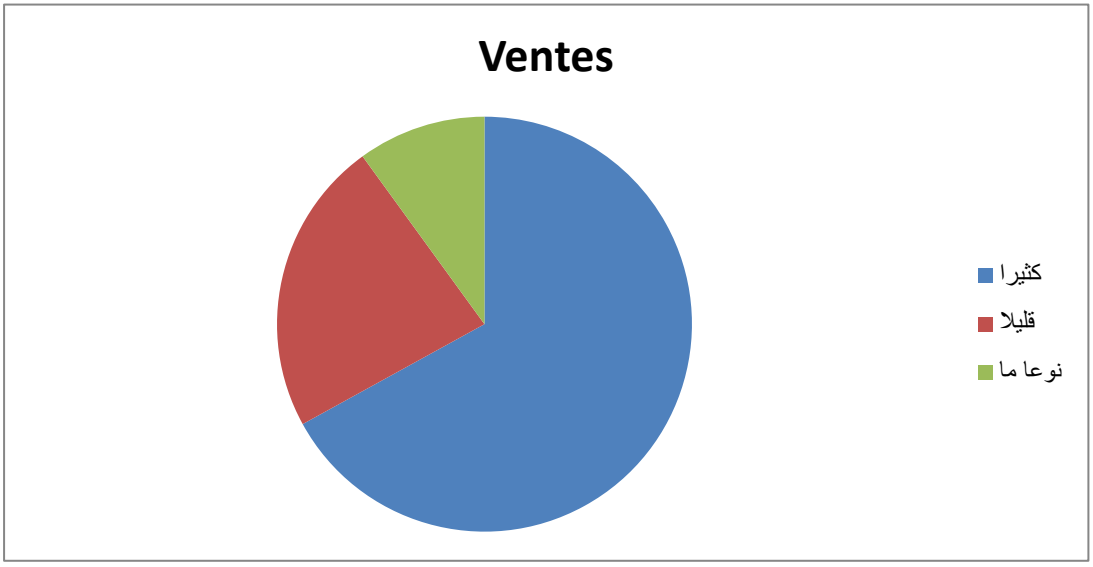

النسبة الأكبر من الآراء تؤكد الفعالية:

يشير 67% من العينة إلى أن العمل الجماعي وتبادل الأفكار يساعد "كثيراً" في تحسين التعلم، وهي نسبة مرتفعة تعكس اقتناعاً قوياً بأهمية التعلم التعاوني

هذا يعني أن أكثر من ثلثي العينة يرون أن لهذه الاستراتيجية أثراً إيجابياً كبيراً على مستوى تحصيل الطلاب.

نسبة متوسطة ترى تأثيراً محدوداً:

23% من المشاركين يرون أن التأثير موجود لكنه "قليل"، ما قد يشير إلى وجود. عوائق في التطبيق مثل ضعف التنظيم أو عدم تفاعل بعض الأفراد.

نسبة قليلة ترى تأثيراً معتدلاً:

10% فقط قالوا "نوعاً ما"، وهي نسبة تشير إلى وجود تباين في التجارب أو . الآراء، ولكنها تبقى الأقل.

الاستنتاج:

النتائج توضح أن هناك اتفاقاً كبيراً بين أفراد العينة على أن العمل الجماعي وتبادل الأفكار من خلال استراتيجية التعلم التعاوني يُعد أداة فعّالة لتحسين التعلم. ومع ذلك، وجود نسبة من المشاركين يرون أن التأثير محدود أو غير واضح يشير إلى ضرورة دراسة العوامل التي قد تؤثر على فاعلية هذه الاستراتيجية، مثل بيئة . الصف، ودور المعلم، وتحفيز الطلاب .

الجدول رقم 8:يمثل ، كتاب السنة الرابعة متوسط أن يسهم في تعزيز التفكير النقدي وحل المشكلات لدى التلاميذ.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**23**	**%77**
لا	**7**	**%23**
المجموع	**30**	**%100**

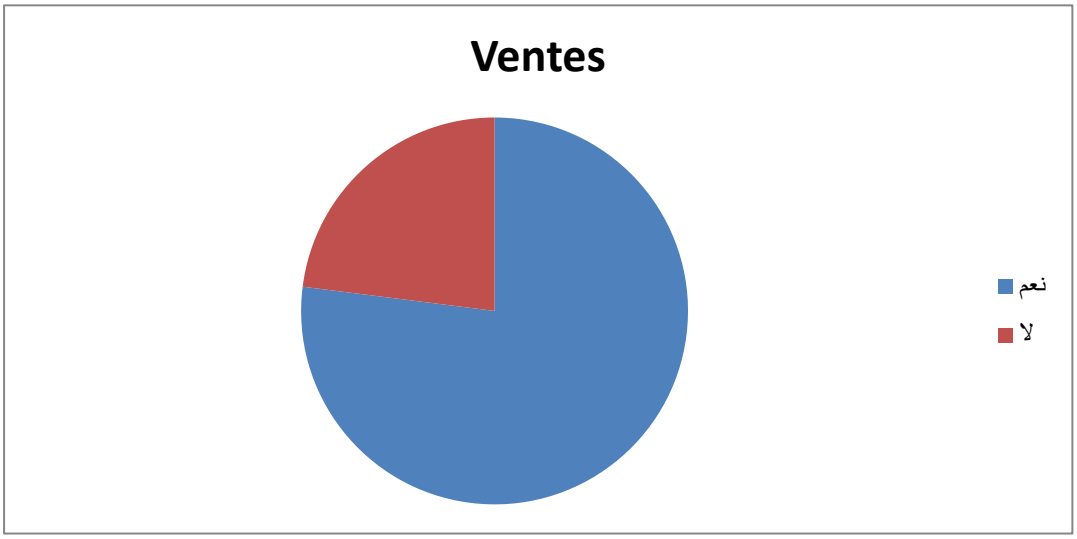

أغلبية واضحة تؤكد الإسهام:

23 مشاركًا من أصل 30، أي ما يعادل 77%، يرون أن الكتاب يساهم في تعزيز التفكير النقدي وحل المشكلات.

هذا يدل على أن هناك رضا عامًا وإيجابية تجاه محتوى الكتاب من حيث تنمية مهارات التفكير العليا.

نسبة أقل ترى العكس:

7 مشاركين فقط (23%) يرون أن الكتاب لا يساهم في ذلك.

قد تعود هذه النسبة إلى اختلاف في طرق التدريس أو في فهم المطلوب من التمارين.

الإجماع على الرأي:

جميع المشاركين أجابوا على السؤال، وهو ما يظهر من اكتمال العدد (30 مشاركًا)، ما يعزز موثوقية النتائج.

الاستنتاج:

يمكن اعتبار أن كتاب السنة الرابعة متوسط يتمتع بمحتوى يُنظر إليه بشكل إيجابي من قبل الغالبية، إذ يسهم في تطوير قدرات التفكير النقدي وحل المشكلات لدى التلاميذ، مما يدعم استمرارية اعتماده وربما تطويره لمزيد من التأثير.

الجدول رقم 9:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
استراتيجية التعلم التعاوني.	**27**	**%90**
استراتيجية الظهر بالظهر	**3**	**%10**
المجموع	**30**	**%100**

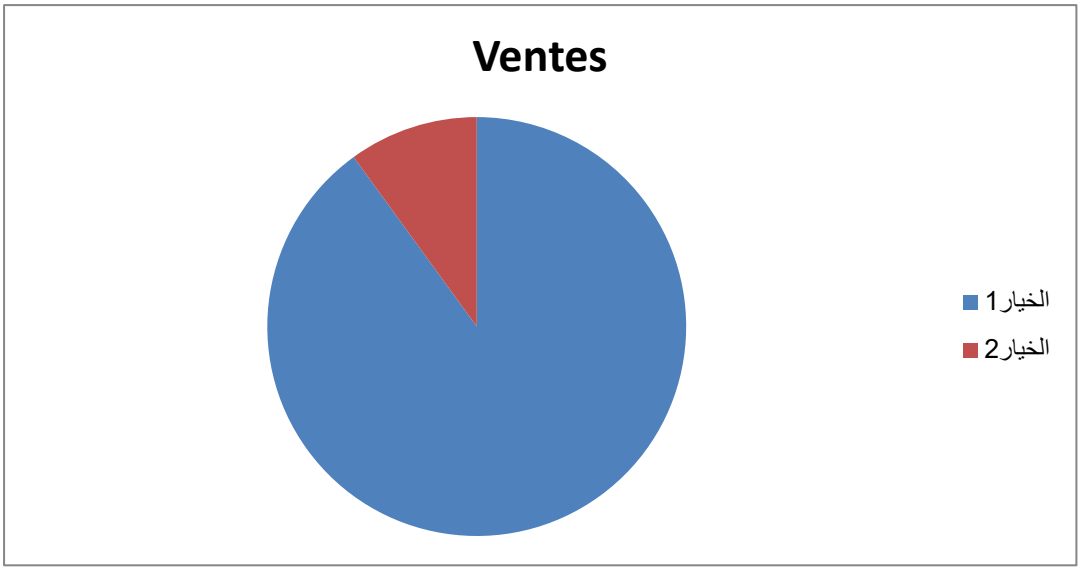

استراتيجية التعلم التعاوني:

حظيت بنسبة تأييد عالية جدًا بلغت 90%.

يُظهر ذلك تفضيل التلاميذ للعمل الجماعي وتبادل الأفكار.

يعكس أن بيئة التعلم التعاوني تساعد في تعزيز الفهم، التفاعل، وبناء الثقة بين التلاميذ.

استراتيجية الظهر بالظهر:

لم تلقَ اهتمامًا واسعًا، حيث لم تتعدّ نسبة التأييد 10%.

قد يرجع ذلك إلى محدودية التفاعل أو شعور التلاميذ بالعزلة أثناء استخدامها.

الاستنتاجات:

التعلم التعاوني هو الاستراتيجية الأكثر فعالية وجاذبية للتلاميذ.

يُوصى بتكثيف استخدام هذه الاستراتيجية في الحصص التعليمية.

من المفيد إعادة النظر في آلية تطبيق "استراتيجية الظهر بالظهر" لتكون أكثر تفاعلية أو تكاملية مع استراتيجيات أخرى.

نتائج الدراسة التطبيقية

بعد الانتهاء من تنفيذ الجانب التطبيقي للدارسة، تم جمع البيانات وتحليلها بدقة من أجل التحقق من الفرضيات المطروحة والإجابة عن الأسئلة البحث

تهدف هذه المرحلة إلى تقييم مدى فعالية الإجراءات المتخذة، والكشف عن مدى تحقق الأهداف المسطرة.

وفيما يلي عرض لأبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

. يعد الاستبيان الذي اعتمدنا عليه الوثيقة الرسمية من خلالها توصلنا إلى استخدام استراتيجيات التعلم الفعال.

. إعطاء أهمية كبيرة من الحجم الساعي في تعليم اللغة العربية في المتوسط.

. ضرورة توفير وتنويع الوسائل التعليمية للمساعدة على التعليم و استخدام استراتيجيات التعلم الفعال.

. القيام بدراسات ميدانية للكشف عن الصعوبات والعراقيل التي تواجه التعلم الفعال في المؤسسات.

. ضرورة عقد دورات تدريبية خاصة للمعلمين حول كيفية تطبيق و استخدام استراتيجيات التعلم الفعال.

خاتمة

خاتمة:

حاولنا من خلال بحثنا أن نلفت الانتباه لأهمية استراتيجيات التعلم الفعال، حيث تعد من أهم الأدوات التي تمكن المتعلم من اكتساب المعرفة بطريقة منظمة وناجحة .

وقد خلصنا بعد دراستنا لهذا البحث الموسوم باستراتيجيات التعلم الفعال سنة الرابعة متوسط إلى جملة من النتائج أبرزها:

- تعد استراتيجيات التعلم الفعال وسيلة مهمة لتحسين التحصيل الدراسي.
- من أهم هذه الاستراتيجيات : التعلم التعاوني، التعلم الذاتي، الكرسي الساخن.
- أظهرت الدراسة أن توظيف هذه الاستراتيجيات يساعد المتعلم على الفهم العميق للمحتوى بدلا من الحفظ السمعي.
- أكدت المذكرة على اهمية دور المعلم في توجيه التلاميذ نحو تبني استراتيجيات تناسب قدراتهم واحتياجاتهم.
- يساعد التعلم الفعال المتعلمين على اكتساب مهارات حقيقية تفيدهم في حياتهم المستقبلية.
- يعتمد التعلم الفعال على المشاركة الفعالة للمتعلم، وليس فقط الحفظ الآلي.
- تطبيق هذه الاستراتيجيات بانتظام تؤدي إلى نتائج إيجابية على المدى البعيد.
- تسمى مهارات التفكير كالتحليل والاستنتاج وحل المشكلات.
- توجد فروق في نتائج التلاميذ من يتعلمون باستخدام التعلم الفعال والتعلم التقليدي
- التلاميذ الذين يعتمدون على التعلم الفعال يجعلهم محور العملية التعليمية ويشجعهم على الإبداع والاستقلالية في التعلم، بينما الذين يعتمدون على التعلم التقليدي تجعلهم فقد يعتمدون على الحفظ والتلقين، وهنا المتعلم لا يهتم بتنمية المهارات بل يركز على المعلومة .
- أن تكون استراتيجيات التعلم الفعال جاذبة وتحقق المتعة للمتعلم أثناء عملية التعلم.

وفي الأخير أننا لا ندعي أن وفقنا في هذا البحث ، لكننا نأمل أن تكون قد تمكنا ولو قليلا في الإلمام بمختلف عناصره فإن كنا قد وفقنا فبفضل الله تعالى ،وإن كنا قد أخطأنا فحسبنا المحاولة والاجتهاد وحسن النية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. أحمد حسين اللقاني، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، ط 2 ،1 يناير 2013.
2. الإسكندرية، ط 2014،1.
3. بديع عبد العزيز القشاعلة ،أساليب واستراتيجيات التعلم، مركز السيكولوجي للنشر الالكتروني ،فلسطين ،د ط، 2021.
4. بمدارس الهيئة الملكية مدارس التربية الرقمية غرب الرياض.
5. بيومي سمير ،الدليل التطبيقي الاستراتيجيات التعلم الفعال في الصفوف الأولية
6. جابر عبد الحميد، استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1999.
7. سها أحمد أبو الحاج، د. حسين خليل والمصالحة، استراتيجيات التعلم النشط، مركز ديبونو لتعليم التفكير، ط 1، 2016.
8. صالح علي فرحان ال هزاع، وآخرون، الدليل الاجرائي الاستراتيجيات التعلم النشط ،المملكة العربية السعودية وزارة التربية والتعليم، بمحافظة بيشة الشؤون التعليمية (بنين)، د ط، دس.
9. طيباوي سعدية، أ. دومي اسمهان، استراتيجيات التعلم النشط، مجلة البيداغوجيا، مجلة 01، عدد 01، 01 -01-2019.
10. عبد الحميد حسن شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعليم، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية ،د ط، 2010-2011.
11. عبد الله بن خميس أمبو سعيدي ،استراتيجيات التعلم النشط (180استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية)، دار المسيرة، ط1 ،عمان، 2016.
12. عقيل مجمود رفاعي، التعلم النشط (المفهوم و الاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم)، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2012.

13. فرح أسعد، استراتيجيات التعلم النشط، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان
14. فؤاد الحنكاسي، التعلم النشط وكيف التخطيط له، مدارس طيبة الأهلية الحديثة للبنين، د ط، د س.
15. محسن تاجر، المنهج الوصفي، د ط، 12-11-2021.
16. محمد عبد السلام، استراتيجيات التعلم النشط، مكتبة النور، 2021.
17. المدرس بوك، www.modrsbook.com
18. وليد السيد خليفة، د. سريناس ربيع وهذان، التعلم النشط لدى المعاقين سمعيا في ضوء علم النفس المعرفي (المفاهيم، النظريات، البرامج)، دار الوفاء

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
كلمة شكر وعرفان	/
إهداء	/
إهداء	/
مقدمة	أ-ب-ت
الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التعلم الفعال	11
مفهوم التعلم الفعال	11
عناصر التعلم الفعال	12
أهداف التعلم الفعال	14
مبادئ التعلم الفعال	15
خصائص التعلم الفعال	17
أهمية التعلم الفعال	18
دور المعلم والمتعلم في التعلم الفعال	19
الفرق بين التعلم الفعال والتعلم التقليدي	21

الفصل الثاني: ماهية استراتيجيات التعلم الفعال	25
مفهوم الاستراتيجية	25
مفهوم استراتيجية التعلم الفعال	26
شروط استخدام استراتيجيات التعلم الفعال	27
أنواع استراتيجيات التعلم الفعال	29
خصائص الاستراتيجية الجيدة	39
الفصل الثالث: مجال الدراسة وإجراءاتها الميدانية	41
تمهيد	41
لمحة عن كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط	42
الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	43
عرض الاستبان	45
تحليل الاستبيانات الخاصة بتلاميذ السنة الرابعة متوسط	45
نتائج الدراسة التطبيقية	72
خاتمة	74

قائمة المصادر والمراجع	77
فهرس المحتويات	80
ملخص	/


تم بحمد الله

الملخص:

يعد التعليم أحد أهم القوى الفاعلة في المجتمعات ، وسبب وجيه في تطور الدول، لهذا نجد العلماء منصبين في كيفية تطويره من خلال تحديث أساليب واستراتيجيات متنوعة تهدف إلى تمكين المتعلم من اكتساب المهارات والفهم العميق للمفاهيم من خلال توظيف استراتيجيات التعلم الفعال تساعده على التعلم الذاتي ،التفكير النقدي وحل المشكلات.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- تعد استراتيجيات التعلم الفعال لتنوع المهارات.
- التعلم الفعال يثير الحوار وينمي المهارات.
- خريجي التعلم الفعال يتميزون بذكاء وقدرة على الإبداع.

الكلمات المفتاحية:

التعليم، استراتيجيات متنوعة، التعلم الفعال، المهارات اللغوية.

. abstract

Education is considered one of the most influential forces in shaping societies and a key factor in the development of nations. Consequently, scholars have focused on ways to enhance education through the modernization of methods and the adoption of various strategies aimed at empowering learners to acquire skills and gain a deep understanding of concepts. This is achieved by employing effective learning strategies that promote self-learning, critical thinking, and problem-solving abilities.

The main findings include:

- Effective learning strategies support the development of diverse skills.
- Effective learning fosters dialogue and enhances competencies.
- Graduates of effective learning systems exhibit intelligence and creative potential.

Keywords:

Education, diverse strategies, effective learning, language skill.